العهد

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

AL.AHED-WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY AUGAST 24, 1993. NO.23

العدد(٢٣) – الثلاثاء ٦ ربيع الاول ١٤١٤هـ المرافق ٢٤آب ١٩٩٣– السنه الاولى

... والديمقراطية الحديثة شروطها متكاملة ولا يمكن التعامل معها بالإنتقاء من جزيئاتها، دون الاخذ بروحها، لأن الديمقراطية تسمح بالتقاء الأفكار من اقصى حدود الليبرالية الى اقصى حدود المحافظة، في إطار الفهم والتعامل والحوار الموصول، والحفاظ على المصالح والإلتزام بالحريات والحقوق الأساسية للأفراد.

الحسين : تعديل قانون الانتخاب جاء لمصلحة الديمقراطية والمواطن

ص ٣

في مصر .. احكام الاعدام لم تفلح بوقف أعمال العنف

ص ١١

طالبات (عراق الامير) مصابات بقصر النظر والسبب غرفة الصف

ص ٤

ايران تحارب اسرائيل

على الأرض اللبنانية

ص ١٠

أسس جديدة لملء الشواغر العليا

علمت «العهد» من مصادر مطلعة ان الشواغر العليا في الدولة من رتبة أمين عام ومدراء دوائر ومستشارين تدرس من قبل لجان مختصة في رئاسة الوزراء بعناية ودقة بالغة.

لقد تم اعتماد اسلوب جديد في ملء هذه الشواغر حيث سيتم تحديد نقاط معينة لكل اسم مرشح لملء هذه الشواغر أهمها الكفاءة والخبرة والدرجات العلمية حيث خصص لها النصيب الاكبر من مجموع النقاط مع مراعاة المناصب السابقة للمرشح والمنطقة الجغرافية لتكون هذه المناصب موزعة بعدالة بين مختلف مناطق المملكة.

كما علمت العهد ان اسماء كثيرة رشحت لرئاسة الوزراء من قبل الوزراء المختصين وتم استشارة بعض هذه الاسماء ولكن التعيين لن يتم بدرجة قطعية للآن، لان تاخير ملء هذه الشواغر جاء لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ولن تصدر هذه التشكيلات قبل نهاية الشهر الحالي.

من هم حكام الجزائر ؟

تسارع الأحداث ... فتح ابواب الاحتمالات

إن تسارع الاحداث في الجزائر، وتشابك خريطة الحكم فيها تربك المراقبين، وتزيد من توقعات المحللين، كما تفتح ابواب المفاجآت، إذ تبدو خريطة الحكم معقدة ومتداخلة، فهناك اكثر من جهة قوية تمسك بالقرار حتى داخل الجيش نفسه، وتوجد شخصيات سياسية تعود إلى قمة الهرم بسرعة فائقة، واخرى تنسحب فجأة.

فبعد قرابة العام على تعيين السيد بلعيد عبد السلام على رأس الحكومة لإنقاذ الاقتصاد الجزائري خرج قبل يومين من هذه الحكومة ليكلف بتشكيلها رضا مالك الدبلوماسي المحترف الذي حاز اعترافاً دولياً كبيراً بسبب الدور الذي قام به في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين احتجزتهم إيران في أوائل الثمانينات، والذي عين، بعد الغاء الانتخابات العامة في العام الماضي، رئيساً للجهاز الذي أخذ دور البرلمان المؤقت، ثم دخل في عضوية مجلس الرئاسة الأعلى بعد اغتيال رئيس المجلس السيد محمد بوضياف قبل عام مضى، ثم عين بعد ذلك وزيراً للخارجية.

أما سلفه المقال بلعيد عبد السلام، فإنه بالرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهت الى سياساته الاقتصادية، وبالرغم من الأعداء الذين تكاثروا حوله فإنه لم يكن بمقدوره أن يدير اقتصاداً منهوكاً قطع أشواطاً كبيرة في تحرره وفي ظروف انتشر فيها مفهوم اقتصاد السوق عالمياً على كل المفاهيم الاشتراكية التي شكلت التربية الاقتصادية التي نشأ فيها عبد السلام، والتي لا ترى إلا في القطاع العام طريقاً وحيداً لإحداث عملية التنمية في حين ان التيار اقليمياً وعالمياً يندفع في اتجاه الخصخصة والاعتماد على القطاع الخاص.

ومهما يكن، فإن القوى الشرعية الحاكمة في الجزائر اليوم هي مؤسسة المجلس الأعلى

البقية ص (١٣)

«العهد» يهنئ بالمولد النبوي الشريف

يتقدم الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب وأسرة تحرير صحفية العهد من العالمين العربي والاسلامي بأحر التهاني وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف يوم الاثنين القادم.

اعاد الله هذه الذكرى العطرة على الامتين العربية والاسلامية وقد تحررت المقدسات ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم.

وبهذه المناسبة يرفع حزب العهد الى جلالة الملك الحسين المفدى حفيد الرسول الاعظم أسمى ايات الحب والولاء.

مأساة طفلة بوسنية اسمها «إيرما»

ص ١٢

سنبقى على العهد

قراءة في خطاب الحسين

• هناك مؤثرات مقلقة ومزعجة اعادت الى ذاكرتي التعثر الذي واجهناه جميعاً في الخمسينات !

• نريد مجلس نيابي جديد يتحمل مسؤولياته في ظرف اقليمي وعالمي دقيق وخطير ..

• حين اشرنا الى واقع القانون المؤقت الذي جرت الانتخابات الاخيرة بموجبه، كنا ندرك ان المشكلة تتطلب العلاج والخطأ لا يعالج بالسكوت عليه او تجاهله !!

•نحن الاقوى في وجه اعداء الديموقراطية، الذين يحاربونها باسمها، ويصرون على وأد الحياة فينا سفاهة منهم وتشكيكاً بالمسيرة وتشويهاً للحقائق وتعريضاً للبنيان، وسلبية في كل شيء، وسوداوية في البصر والبصيرة حتى تحولوا الى رعاة يأس ووسائل احباط ...

لا يمكن التكهن بمدى قدرة جلالة الملك على التحمل وهو يشهد نفس الطراز من الرموز التي حاولت المزايدة والتعامل بالشعارات قبل اكثر من اربعين عاماً ..من المفارقة ان ما يسمى بجبهة الرفض استطاعت ان تجد لها مواضيع

البقية ص (١٣)

[illegible]

فرنسا تتدخل امنيا ضد الاصوليين المغتربين الجزائريين

ذكرت مصادر مطلعة على خفايا العلاقات الفرنسية – الجزائرية بان البلدين توصلا مؤخرا الى اتفاق امني يقضي بالتعاون ضد الشبكات الاصولية التي تنشط داخل صفوف الجالية الجزائرية المغتربة في فرنسا.

وتقول نفس المصادر ان هذا التعاون اصبح ممكنا بعد وصول الان جوبي على رأس وزارة الشؤون الخارجية وشارل باسكوا على رأس وزارة الداخلية وهما معروفان بعدائهما الشديد للتيار الاسلامي وكانا قد زارا الجزائر قبل وصولهما للسلطة وسبق لهما ان وعدا السلطات الجزائرية ببذل جميع المجهودات لاقناع الحكومة الفرنسية بمساعدة الجزائر سياسيا واقتصاديا وامنيا في حربها اليومية ضد جماعات الحركة الاسلامية المسلحة.

والجدير بالذكر ان بعض الجهات الفرنسية لا تخفي قلقها وتحفظاتها حيال هذه السياسة الجديدة التي من شانها ان تجر فرنسا نحو مغامرة سياسية وامنية لا يستطيع احد ان يتوقع نتائجها خاصة وان المجموعات الاصولية المستهدفة سوف لن تبقى مكتوفة الايدي اذا ما ذهبت فرنسا بعيدا في تدخلها بجانب الحكومة الجزائرية. وتخشى الجهات الفرنسية المتحفظة ان يصل مسلسل العنف والعنف المضاد الى التراب الفرنسي، ما دامت الحركة الاسلامية تتمتع برصيد شعبي في صفوف الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا.

ومن جهة ثانية تخشى هذه الجهات الفرنسية المترددة من ان تدخل الحكومة الفرنسية بجانب السلطة الجزائرية سيعقد من ازمة الشرعية التي تعاني منها هذه الاخيره خاصة وان خصوم الجهات المسيطره على السلطة في الجزائر لا يترددون في نعتها بـ «حزب فرنسا».

ولكن الحكومة الفرنسية تبدو وكأنها لم تلخذ في الحساب تلك التحفظات، وتقول المصادر بان السلطة الجزائرية اصبحت تظهر بمظهر الموالي لفرنسا وان تدخل الحكومة الفرنسية لن يزيد شيئا على هذه الظاهره.

وذكرت مصادر مقربة من وزارة الداخلية الفرنسية بان هذه الاخيرة مستعدة لمواجهة ردود الفعل التي يمكن ان ترتكبها الجماعات الاسلامية فوق التراب الفرنسي انتقاماً من الاجراءات الامنية التي من المتوقع ان تتخذها السلطات الفرنسيه.

ويتساءل بعض المراقبين حول مدى توافق هذه السياسة الامنية مع السياسة التي اعتمدتها مؤخرا الحكومة الفرنسية في اطار محاربة ما يسمى بـ «الهجرة غير الشرعية» والتي كانت من نتائجها سلسلة من الاجراءات ادت الى التضييق على المهاجرين في فرنسا وبالخصوص على المهاجرين العرب والافارقة.

وفي هذا الاطار تعترف نفس المصادر بان صدور امر بتوقيف رابح كبير الناطق الرسمي باسم الجبهة الاسلامية في الخارج واسامه مدني (نجل الزعيم عباس مدني المسجون في الجزائر) من طرف انتربول الامر الذي دفع الى اعتقالهما من

البقية ص (١٢)

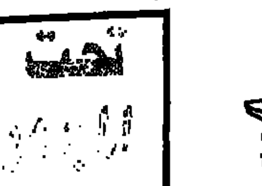
اندونيسيا تقتل الفي متمرد

ذكرت منظمة «العفو الدولية» لحقوق الانسان ان نحو الفي شخص من المدنيين قد قتلوا على عجل على ايدي القوات الحكومية في مقاطعة اسيه الاندونيسية منذ عام ١٩٨٩.

وقالت منظمة العفو الدولية انه خلال عمليات مواجهة التمرد مع جماعة اسيه ميرديكا وهي جماعة معارضة مسلحة نشطة في اسيه واجزاء اخرى من شمال سومطره فان الاغلبيه العظمى من الضحايا كانوا من المواطنين العاديين الذين ليست لهم اية علاقة بالمعارضة المسلحة.

وبالاضافة الى ذلك قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها ان اكثر من الف شخص قد تعرضوا لعمليات الاعتقال العشوائي على ايدي قوات الجيش الاندونيسي واختفى العشرات وربما المئات من المحتجزين اثناء الاحتجاز العسكري، وفي النهاية صدرت احكام بالسجن لمدة طويلة على خمسين شخصا بمن فيهم عدد من سجناء الراي وذلك بعد محاكمات غير عادلة.

واضافت منظمة العفو الدولية انه بينما انخفضت عمليات انتهاكات حقوق الانسان خلال الثمانية عشر شهرا الماضية ما زالت هناك مشاكل انسانيه عاجلة في البلاد.





نحت الاديب

● محمد جهاد الشريدة

الحرب تقتل السياسة تقتل

ان اكثر ما يشد الانتباه في تطورات الاحداث هذه الايام، هو عدم انسجام التصريحات التي يطلقها اصحاب القرار الفلسطيني، في موضوع استعدادهم للذهاب الى واشنطن، ومتابعة ما بدأته الوفود المشاركه بعملية السلام منذ ما يزيد عن العشرين شهراً.

فأزمة الخلافات بين قيادة المنظمة وكوادرها في تونس مع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، لفتت انتباه المتابعين الى مجريات الامور، بدءاً من تشكيل الوفد ومرورا بزيارات التنسيق وتلقي التعليمات وانتهاء بفصل الخلافات بين اعضاء الوفد والقيادة الفلسطينية.

ان ازمة الخلافات هذه ازمة مفتعلة، وتعد الفصل الاضعف من فصول المسرحية اخراجاً واقلها اهمية.

ان الهدف من افتعال هذه الازمة اصلاً كما يبدو، لم يكن من اجل اختبار رد الفعل الفلسطيني، بقدر ما كان يسعى الى التماس العذر لحكومة رابين من جماهيرها خاصة وان هذه الحكومة اصبحت قريبة من فكرة قبول التفاوض مع المنظمة، التي اظهر الفصل السيء الاخراج، انها اقل تطرفا من اعضاء الوفد غير المتطرفين.

فالتصريحات التي يدلي بها السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بين اونة واخرى، والتي كان اخرها الدعوة الى اقامة حكومة في اريحا، هي ايضا يمكن اعتبارها احد اشكال بالونات الاختبار التي ترغب القيادة الفلسطينية قياس توجهات الجماهير على اساسها، بصرف النظر عن مدى تاثير هذه الجماهير في عملية اتخاذ القرار الذي يرتبط فيه مستقبلها.

اننا نرى في ضوء كل ذلك، ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تستعد لدخول مرحلة اخرى من مراحل حياتها، واخذت تستعد لتبديل بزة قائدها الذي تتنافس على تفصيل عرسه او كفنه على الارجح اعقد دور السياسة واكثر رجالها خبثاً.

«هيك معاملة»

في وزارة الثقافة رفض أحد الموظفين اعطاء أحد المهتمين قائمة باسماء كتّابنا وادبائنا كونه بحاجة الى هذه القائمة وطلب من السائل الحصول على القائمة من رابطة الكتّاب التي لديها على حد قوله نسخة مماثلة للقائمة التي بحوزته.

«هيك معاملة والا بلاش»

أسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠٣– ٨٢٣٩٠٢ فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تطبع في مطابع صوت الشعب

اسبوعيات مواطن غلبان

... ويقول صديقي (منذر) الذي يطفح قلبه بالحزن، جراء ارتفاع مؤشرات النفاق والمزاودة لدى الكثيرين، يقول : اكثر ما يغيظني ان فئة المنافقين وما – اكثرهم – (يتنطنطون) مثل القرود هنا وهناك ... يصفقون لهذا ، ويلعنون ذاك ... يرحب بهم الجميع بكل حفاوة ... على الرغم من انهم مكشوفون ... فبربك لماذا لا نعمل على فضح مثل هؤلاء ... بأن نقول للأعور انت اعور ... وللكاذب انت كاذب .. بمعنى ان نعريهم امام الجميع ... بذلك يكونون عبرة لغيرهم ... ونردع فيهم طاغوت الشر !! ... قال ذلك صديقي ... ثم اخذ يلطم على (قرعته) !!

قلت لصديقي ... لماذا (الزعل) والغضب ... لقد بات النفاق مثل الهيروين ... لما يدمن عليه البعض، يصبح من شبه المحال التخلص منه ... ولذلك ، فالمنافقون مرضى ... يحتاجون الى علاج قاس وطويل الأمد ... وليس من السهل علينا ان نمارس معهم لعبة الكشف ... لأننا بذلك قد نصب البنزين فوق النار ... ولكن الأهم من ذلك كله ، هو ان نمنعهم من الوصول الى مآربهم ، وان لا ناخذ بما يقولون محمل الجد ... وان نغلق عليهم ابواب التربع على كراسي المسؤولية ... وسلامتكم .

مواطن غلبان

«دليلي احتار»

في العدد رقم ٢١ من جريدة العهد الصادر بتاريخ ١٠ / ٨ / ١٩٩٣ «استطلاع صحفي» عن دليل الهاتف والمواطن.

... ردود الفعل ، عكسها قراء العهد ، وهم بالمناسبة الشريحة المميزة ، الواعية التي تتناول شؤون وشجون الوطن من المنظور الايجابي الهادف ... وهم بالمناسبة بحدود ٢٥ الف مواطن اردني يدققون في التفاصيل.

فعلى مدار الاسبوعين .. منذ نشر الاستطلاع ، يتحدثون عن مصاعب الحصول على ارقام الهواتف .

رد فعل «مؤسسة الاتصالات» صمت مطبق ... لاجواب ولا حتى مرافعة لديها .. رغم ان ما ورد في التحقيق الصحفي ثوابت يبدو ان الاجابة عليها ليست سهلة، عدا ... همسة في أذني وعلى استحياء .. استرونا الله يستر عليكم !.

جوابنا ... ما شاء الله، هل نحن في نزهة ... وبوسة لحية ، نحن حزب ، له مبادئ ... واهداف ... وبرامج ، ولسنا بين الدوالي والبدر يلالي .

نعود ونطالب بالتحقيق ... والمحاسبة واحقاق الحق وبيان واجب الموظف المؤتمن على حقوق المواطنين ... نريد تبريراً مقنعاً لما ورد في الاستطلاع، نريد جواباً مقنعاً واضحاً دون زيادة او نقصان، ونضيف ... ان لدينا كل الوثائق ... فاموال الخزينة والناس واستثمارات القطاع الخاص ليست محكومة بالاهواء والامزجة فعين الدنيا علينا، وطننا، احد مكونات هذا العالم والخبر ينتقل خلال ثوان... وبواسطة خطوط «مؤسسة الاتصالات نفسها» ... وصحيح ان الكل ليس مهماً في السياسة فقط، فهناك من يتابع أمورنا الاقتصادية ... والمالية ويراقب حمايتنا للائتمان والاستثمار فكلها تصب في خانة السياسة.

وعودة الى دليل الهاتف «الحبيس» .. صفحاته أرسلت الى المطبعة من المؤسسة، وتم اعداد ما يسمى بتجارب الطباعة ... الاولى والثانية والثالثة ... ومراجعة التجارب مسؤولية «الموظف» العمومي الذي يتقاضى راتبه من خزينة الدولة ... والخزينة يرفدها المواطن.

فإذا ، اهمل هذا الموظف . لا يجوز ان يتحمل المستثمر مسؤولية اهماله ويخسر امواله. .. لدينا واقعة.

الصفحة (٨٩٠) من دليل الهاتف .... فيها خطأ بطباعة احد الاسماء المعروفة ... مناضل أردني، هكذا جاء اسمه من «المؤسسة»، وتمت مراجعة الاسماء في هذه الصفحة ... وبقي «خطأ المؤسسة» كما هو وعلى الصفحة شرح يقول : يعتمد للطباعة ، تجربة ثالثة وتحمل ثلاثة تواقيع.

هل تم اكتشاف مثل هذا الخطأ، وربما غيره ... بعد ان تمت طباعة ٢١٠ آلاف نسخة (٢٧) سبعة وعشرون مليون صفحة قياس ٢٩ × ٢٢ سم. (١٧) مليون متر مربع من الورق ... ما مصير قيمتها ، والجهد المبذول ... والهدر.

كل ذلك محاولة لاخفاء خطأ لا يتجاوز ثلاثة مقاطع ... ! صاحب الاسم أكبر بكثير من ان يهتم بمثل هذا الخطأ! فاسمه معروف للقاصي والداني ، ورقم هاتفه معروف ... وبيته مفتوح للجميع.

... المواطن بحاجة إلى دليل الهاتف ... نُذكر ونقول : اننا نتعامل مع معلومات عام ١٩٨٣ ... كفانا لجاناً وروتيناً جامداً وبيروقراطية ونعود من خلال العهد نطالب بالحقيقة .

« ابو رعد »

يقال..!!

يقال وعلى ذمة احد الرواة الثقات، ان نائب سابق صرف حوالي ربع مليون دينار، لضمان وصوله الى قبة البرلمان، حيث تم «برش» النقود على حوالي «١٥» الف مواطن من ابناء منطقته الانتخابية.. وكانت النتيجة انه حظي باصوات ١٣ الاف مواطن فقط لاغير. وبحسبة بسيطة نجد ان الكرسي النيابي ثمنه باهض لدى اولئك الذين يحاولون الوصول إليه، وهم لا يملكون إلا النقود.. والنقود فقط!! ونقول ان المواطن الاردني الآن امام امتحان صعب، ويجب ان ينتصر في النهاية الضمير الحي - كي يصل كما قال جلالة القائد.. الخيرة الخيّرة من ابناء الوطن الى قبة البرلمان.

الاجماع العشائري في خبر كان!!

لاحظت (العهد) من خلال متابعتها المستمرة، لما يدور داخل المضافات والديوانيات لمختلف العشائر.. ان العشائر اخفقت - لغاية الآن - من تحقيق وحدة الصف والاجماع على مرشح بعينه.. اذ ان كل مرشح طرح نفسه سابقاً، ما زال يعتبر نفسه مرشح عشيرته، وان كان لا يدعمه سوى اولئك الذين لا يحق لهم التصويت، نظراً لعدم بلوغهم السن القانونيه.

وعلمت (العهد) ايضا، ان العشائر التي كانت قد اعلنت اسماء مرشحيها بعد الاجتماعات الكثيرة التي كانت تعقدها.. عادت مرة اخرى، للملمة الاوراق.. وانقاذ ما يمكن انقاذه.. بعد وجدت ان هناك اصواتا كثيرة من ابنائها باتت تغرد خارج السرب، لأمر الذي من شانه اسقاط مرشح العشيرة الأصلي، وبالتالي سواد وجوه افرادها!!

والطريف في الموضوع.. انه ما ان تقوم العشيرة باعلان اجماعها على مرشح ما، حتى تسارع فئة من ابناء العشيرة.. باعلان اعتراضهم وعدم موافقتهم، مما يسبب الارباك داخل صفوف العشيرة.. حتى ان هناك بعض العشائر ذات الثقل في بعض المناطق.. اخذت تحسب الف حساب قُبيل الاعلان عن اسم مرشحيها.. مخافة السقوط في شباك المناورين! على صعيد أخر.. فإن بعض العشائر اخذت تكيل التهم الى مرشحين من عشائر اخرى، لانهم - حسب الاعتقاد - يلعبون لعبة شد الحبل، من خلال دفع بعض الاشخاص لزج انفسهم في معركة الانتخابات، لشق صفوف العشائر، وبعثرة الاصوات، وبالتالي تفوق المرشحين - موضع الاتهام - الذين حتما سيربحون جراء هذا التفتت! على كل حال.. فإن الأيام القليله القادمة، كفيلة بكشف المستور والمحضور في لعبه الانتخابات... وما يجري الترتيب له خلف الكواليس.

يحكى أن

لأحد الخطاطين بذمة نائب سابق من حملة ٨٩ الانتخابية مبلغ وقدره خمسون ديناراً بالتمام والكمال! ... ولغاية الآن النائب (مطنش).

بالاضافة الى تورط الخطاط في انتخاب المذكور!!

النائب معروف بمثل هذه الممارسات !!

آخر خبر

علمت العهد من مصادر مطلعة ان جريدة (صوت الشعب)، التي تملك الحكومة غالبية اسهمها ... في طريقها للبيع ... واما المفاوضات الخاصة بعملية البيع ، فقد قطعت شوطاً كبيراً ... حيث من المتوقع ان يتم الاعلان عن ذلك في غضون الاسبوعين القادمة .

وعلمت العهد ان المالك الجديد هو رجل الاعمال المعروف (....) اما الصحفي الذي يتأهب لاستلام مهمة رئيس التحرير هو (....).

امين عام ... برسم الايجار

احد الاعلاميين اجرى قبل فترة مقابلة صحفية مع نفسه اعلن خلالها ميلاد حزب جديد تحت اسم (....) كما اعلن خلال مؤتمره عن نفسه انه الامين العام لهذا الحزب.

وبعد فترة انضم (الامين العام) الى حزب جديد يدعى (....)، بعدما لم يجد من ينضم للحزب الاول سوى (...) !!

والسؤال اذا لم يصل حضرة الاعلامي الى منصب الامين العام في الحزب الجديد فماذا سيفعل ؟!



الإنصاف ... الإنصاف

الحاج محمود خلف الهقيش من بلدة ام الرصاص ... خدم في القوات المسلحة عام ١٩٤٧ ، أصيب في أحدى المعارك دفاعاً عن القدس في معركة بين الجيش الاردني والاسرائيلين في منطقة صور باهر وفقد عينه اليمنى.

تم تسريحه من الخدمة العسكرية عام ١٩٥٧ بقرار من اللجنة الطبية وتقرر صرف راتب له مقداره «٥٠٠» ديناراً معلولية.

هذا المبلغ كما يقول الحاج محمود لا يسد الرمق فالاولاد كثر .. وهو يريد الانصاف واعادة النظر في راتبه لان ابتعاده عن الخدمة كان بسبب اصابته في المعركة دفاعاً عن الوطن.



اين جهاز الهاتف!!

... مدينة رياضية، تمت اقالته قبيل فترة ليست بالقصيرة، كان تصرف له إبان توليه «المدينة» جهازي هاتف، أسوة بالكثير من المدراء، على ان يتم اعادة هذين الجهازين حال انتهاء صلاحيته المسؤولة، ولكن على الرغم من مرور وقت [illegible] على اقالته، الا انه لغاية الآن، لم يتم باعادة جهازي الهاتف اللذين ما [illegible]

نتمنى على «المدير السابق» اعادة ما بحوزته، التي هي «ملك لدولة» هو السلوك، املاً لا تستحق ان «ننبش» اوراقها!!



الى وزارة الشباب

اهالي وسكان لواء عجلون والذين يقارب تعدادهم حوالي (١٢٠) ألف نسمة.. يناشدون وزارة الشباب العمل على اقامة مجمع رياضي في اللواء.. يكون ملاذاً للشباب لممارسة هواياتهم، أسوة باقرانهم في الرمثا والمفرق على سبيل المثال.خاصه وان هناك العديد من الأندية الرياضيه داخل اللواء، والتي في بأمس الحاجه الى وجود ملاعب صالحة للتدريب واللعب!!

ونحن بدورنا نتمنى على وزارة الشباب ان تاخذ بهذا المطلب الشرعي، والعمل على تحقيق امنية اهالي عجلون!!

في حديث صريح للأسرة الصحفية الاردنية

الحسين: تعديل قانون الانتخاب جاء لمصلحة الديمقراطيه والمواطن

كتب بسام البطاينه

جاء لقاء جلالة الحسين بالأسرة الصحفية الاردنيه، الذي تم الاسبوع الماضي، في بيت كل الأردنيين، انسجاماً مع حرص جلالته على استمرار التواصل والحوار مع افراد الاسرة الاردنية الواحدة، الذين يتحملون مسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة التي ينطلق خلالها الجميع نحو المستقبل المشرق، وتحقيق الآمال العريضه والواسعة التي تعتلج في قلب قائد الوطن والاوفياء من ابناء العشيره، ومواجهة التحديات وتجاوزها واداء الواجب نحو الاجيال الآتية. واوضح جلالته خلال هذا اللقاء ان الاجراءات التي تم اتخاذها مؤخراً، والمتعلقة بتعديل قانون الانتخاب، جاءت بعد الحوار الطويل الذي طرحت فيه كافة وجهات النظر، الأمر الذي دعا الى ان نتخذ موقفنا، الذي جاء موافقا لقرار الحكومة، لايماننا العميق، بأن الظروف باتت مهيأةً الآن، ليمارس الجميع على هذه الارض الطيبة المرصعة باضرحة الشهداء، حقهم في انتخاب المجلس الجديد على قدم المساواة كما نص الدستور، وتاكيد جلالة الحسين على ان الدافع لهذا التعديل، يتأتى من الحرص على ان نؤدي واجبنا ومسؤوليتنا ازاء تحقيق العدالة والمساواة، ونغلق الابواب امام تلك الفئة التي حاولت جاهدة شرخ الجدار، وزعزعة ثقة الناس بالحكومة، واتهامها المستمر للحكومة، بأنها تسعى الى ايصال من يلفون في فلكها، لتمرير ما لا يمكن تمريره، فيما لو وصلوا هم الى قبة البرلمان.. وتاكيد الحسين ايضا على ان التفكير بخطوة التعديل كانت وليدة الاخطات التي تضمنها الكتاب السامي الى رئيس اول مجلس وزاري ياتي بعد ميلاد مجلس النواب السابق.. أغلق الباب امام اولئك الذين رفعوا اصواتهم مشككين بخطوة الحكومة، وانها - اي خطوة التعديل. جاءت لتواكب الضغوطات التي تتم ممارستها على الاردن، فالحسين كان صادقاً - وهو الصادق دوماً - فيما قال ان التعديل لم يكن عملية جديدة كما حاول البعض ان يصورها.. والذي اشار ان القرار اتخذ لمصلحة هذه المرحلة من حياة الديمقراطية في هذا البلد. والديمقراطية، تبقى في هذه الظروف هاجساً من هواجس الحسين، بعد ان ثبت اركانها وغرس قيمها في قلوب ابناء شعبه، ولذلك، فإنه يعود خلال لقائه - بالاسرة الصحفية - ليؤكد من جديد، العزم الأكيد على ان نصون الديمقراطيه ونسير في اتجاه التعددية ونصون الدستور والالتزام به، وبنفس الوقت الالتزام بالميثاق الوطني الذي يجمع الجميع ويحدد معالم الطريق. ولأن الديمقراطيه، جاءت بعد ان استشرف القائد ملامح المستقبل ، فهي تبقى ثمرة يانعه يتوجب على الجميع صونها ورعايتها وحمايتها، والعمل من اجل ان تنمو في اجواء من التسامح والعمل الخلاق.. لذلك ايضا، فإن الحسين، يعود ليؤكد اهمية ان يقف الجميع بوجه اية محاولات للاساءة الى هذه المسيره باسم الحرص عليها من قبل البعض.

والقائد كان واضحاً عندما اشار الى تجربة الخمسينات، تلك التجربة التي كادت ان تعصف بالوطن وتهدم اركانه، بعدما حاول البعض استغلال الديمقراطيه لتحقيق مآربهم الشخصيه على حساب الوطن والمواطن على حد سواء.. وكأننا بالحسين يهيب بالمواطنين ان يكونوا - كما عهدهم - على قدر تحمل المسؤوليه، خاصه وان المرحله الحاليه حرجة وتحتاج الى تكاتف الجميع.. والعمل باخلاص وبقلوب مفعمة بالانتماء لحماية اركان الوطن، حتى يستطيع الجميع تحقيق الانجاز الكبير، الذي طالما ناضل الحسين وكافح من اجله.

ويعود الحسين ليؤكد ان بناء الاردن القومي الديمقراطي وطرح وبعث صياغة مشروع الثورة الكبرى، بلغة جديدة وبمنطق قريب من الفهم، هو ما يفرضه الواقع الذي نعيشه ويفرضه الواجب. فالحسين الذي عاصر الاحداث الجسام، وكان دوماً ثابتا كالطود، تبقى صورة الوطن الكبير ترتسم في وجدانه وقلبه الذي نذره لامته، التي لايرضيه ابداً ان تستسلم للمعاناة والاخطار التي تحدق بها من كل جانب. وهو يرى بنفس الوقت، ان الأسس التي قامت عليها ثورة العرب الكبرى، والتي ارتكزت على تحقيق الوحدة والتضامن.. يتوجب اعادة احيائها من جديد، باتجاه ما يجب ان يكون عليه الحال لهذه الأمه. خاصه وان الظروف التي مرت بها المنطقة بعد انطلاقة الثوره العربيةالكبرى، ساهمت في وقوع انتكاسات وظهور اتجاهات وحركات قامت في شتى ارجاء الوطن العربي. وجلالة القائد الذي كان دوماً ملجأ الجميع على اختلاف مشاربهم ومنابتهم، يغرفون من معين حكمته وحنكته ما يساعدهم في مواجهة كل حالات التمزق والانهيار، يؤكد ايضا على ان الاردن ملتقى الاحرار والشرفاء، يتوجب عليه المساهمة في طرح مشروع قومي جديد، الذي يرتكز على الفكر والحوار والصيغ التي تتعامل مع الواقع في العالم العربي.. والحسين ايضا يراهن على الانسان العربي الطيب القادر على دفع قيادات جديدة نقية ونظيفة ومؤمنه تتحمل مسؤوليات هذا الزمان والتخطيط للمستقبل.اما فيما يتعلق بالموقف الرسمي الاردني من موضوع الكونفدراليه، والذي كان محط تقولات كثيرة، فإن الحسين اكد بما لا يدع مجالاً للشك، اننا اقرب الناس الى فلسطين، القضية التي ارتبطنا بها وارتبطت بنا من حيث المسؤوليات والواجب الذي نشعر به خدمة لأهلنا واخواننا وقضية حقهم على ترابهم الوطني.. مؤكدا ان الوحدة العربيه هي هدف من اهدافنا لا يمكن ان نتخلى عن المناداة بها والسعي الى تحقيقها في اي ظرف من الظروف.. والحسين يبقي بذلك الباب مفتوحا امام اي مشروع وحدوي، حتى تتوضح الأمور وما يمكن ان تسفر عنه ايه مستجدات تشهدها الساحة.. خاصه وان اللقاءات مستمرة مع الاخوة الفلسطينين، للوصول الى صيغه ترضي الجميع.لقد تناول الحسين في لقائه موضوعات كثيره، رسم ملامحها برؤيه واضحه، ومنها الاسلام الذي يتعرض هذه الأيام الى حمله تهدد بأخطر النتائج ومفاوضات السلام وبشكل خاص على المسار الاردني - الاسرائيلي.. وكان تعهد الحسين والتزامه بأن الانتخابات القادمة، ستكون صورة ارقى من الانتخابات السابقه بكل معنى الكلمة .. كان بمثابة الاضاءة التي اشعلها الحسين امام الجميع، خاصه امام المتشككين، وبذلك فإن الحسين وضع المواطن اما مسؤولياته، داعيا الجميع – وهو الواثق بهم وبوعيهم – ان يدفعوا بخيرة الخيرة لكي يتحملوا المسؤولية بكل امانة في المرحلة المقبلة.

نحن اقرب الناس الى فلسطين والوحدة العربية هدف لا نتخلى عنه

خلال لقائه بالفعاليات الاعلامية

المجالي : الاعلام الصحيح خير وسيلة لضمان الديمقراطية

ابو نوار : لا أزمة بين وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين



عمان – بترا – اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على اهمية الاعلام وخطورته في تشكيل الرأي العام وبخاصة في المجتمعات الديمقراطية .

وقال انه اصبح من الضروري ان ترسخ له في الاردن اساليب واخلاقيات تجعله عنصرا فعالا في الرقابة والتقويم والمتابعة وتعميق القناعة بالسياسات والبرامج وتصحيحها .

واضاف السيد رئيس الوزراء في كلمة خلال لقائه في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاحد الماضي بالفعاليات الاعلامية الرسمية والاهلية المحلية ومراسلي وكالات الانباء والصحافة العربية والعالمية، ان صناعة الاعلام في الاردن قادرة على ان تكون – بفضل ما تتمتع به من حرية وكفاءات – رصيدا اقتصاديا للاردن ومصدرا من مصادر دعم اركانه وتثبيت مكانته على خريطة الوطن العربي والعالم باسره.

ودعا السيد رئيس الوزراء الاسرة الاعلامية والصحفية الى التعامل مع الدور الكبير والحساس للاعلام وبما يليق بمكانته وقال «ولنا في الحسين القائد الاعلى مثلا يحتذى وقدوة نتمثل بها فجلالته ينطق رايه بصراحة ووضوح ويقدم رأيه المدروس ويستخدم الالفاظ المناسبة والمعبرة بدون عنف او تجريح وبدون مغالاة في المديح وهي الصفات التي نسعى اليها.

وأكد السيد رئيس الوزراء على ان الحوار المستمر والبنّاء، هو ما نريده ان يمتد دوماً وابداً الى جميع وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة، وذلك لان الاعلام أضحى في العصر الحاضر وسيلة متطورة لنقل الفكر والخبر والتحليل . وما من شك في ان اعلام العصر الحديث صار قوة يمتد بها لخلق الحوار والتواصل بين الحاكم والمحكوم والمواطن والمسؤول في جميع انحاء الدنيا ونظرا لاهمية هذا الدور وخطورته في تشكيل الرأي العام، وبخاصة في المجتمعات الديمقراطية، فقد بات من الضروري ان ترسخ له في الاردن اساليب واخلاقيات تجعله عنصرا فعالا في الرقابة والتقويم والمتابعة، وتعميق القناعة بالسياسات والبرامج، أو تصحيحها.

وبيّن ان المبدأ الاول للاعلام يجب ان يكون حرية التعبير التي كفلها الدستور، وترجمته الى تشريعات وممارسات سارية مثل قانون المطبوعات والنشر، وقانون الانتخابات لمجلس النواب، وغيرها من الحريات العامة الواردة في مختلف التشريعات والانظمة، والحرية اثمن ما يملك الانسان من رصيد. ولذلك فهي اعز ما يجب ان نحرص عليه، بدون افراط او تفريط. وفي ظني ان الكلمة ما تزال قوية كحد السيف. ولذلك، فإن حسن اختيارها ، ودقة انتقائها، بدون

البقية ص (٦)

في جامعة اليرموك

الفصل دون ابداء الاسباب اعتداء على الديموقراطية

كتب محرر الشؤون القضائية

بعد انجازها الذي سجلته في قضية احالة كبار موظفي وزارة التربية والتعليم على التقاعد ، انتصرت محكمة العدل العليا لاحد موظفي جامعة اليرموك الذي تلقى كتاب فصله من وظيفته دون ابداء الاسباب ليلجأ الى حكم المحكمة التي انصفته ووضعت الامور في مسارها الصحيح مسجلة بذلك انجاز جديد للمرحلة الديمقراطية التي يحياها الوطن.

وتفاصيل القضية ان السيد احمد سلطان الموظف في دائرة الخدمات العامة بجامعة اليرموك فوجيء يوم ٢٢ / ٩ / ١٩٩٢ بكتاب انهاء خدماته دون بيان الاسباب حيث شرع بعد ذلك الى سلوك عدة طرق اعتقد انها قد تساعده في العودة الى وظيفته وابرزها شرح قضيته لرئيس الديوان الملكي الهاشمي – الى جانب رفع دعوى قضائية ضد الاستاذ رئيس الجامعة – الذي حمله كتابا موجها لرئيس الجامعة رقمه ١٧ / ٤٠ / ١٥٠٦ تاريخ ٢٥ / ٤ / ٩٣ لاعادة النظر في قرار الفصل الا ان الدكتور علي محافظة اعتذر عن تلبية الطلب بحجة الاستناد الى انظمة وقوانين الجامعة.

وتشير وثائق القضية ان السيد سلطان قد طعن من خلال محامية مازن ارشيدات بقرار رئيس الجامعة لانه مخالف لنظام الموظفين الاداريين والفنيين في الجامعة رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٦ الصادر بمقتضى المادة ٤٦ من قانون الجامعة رقم ٩ لسنة ١٩٧٦ اضافة الى القرار المطعون فيه مبني على اساءة استعمال السلطة اي سلطة الاستاذ الرئيس .

ويؤكد قرار المحكمة انه بعد الاطلاع على اوراق القضية والمداولة قانونياً بين اعضاء المحكمة والرجوع لنص المادة ١٢ من نظام الموظفين الاداريين والفنيين في الجامعة التي استند عليها رئيس الجامعة في قرار الفصل ونصها «يكون الموظف عند تعيينه لاول مره تحت التجربة لمدة سنة واحدة ويجوز تمديدها لمدة سنة اخرى وللجامعة ان تنهي خدمته خلال مدة التجربة دون بيان الاسباب» الا انه تبين ان المستدعي عين بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٠ وعليه فإن مدة التجربة انتهت بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٩٩١ وبما ان هذه السنة انقضت دون صدور قرار من المستدعى ضده بتمديدها فإن المستدعي اصبح مثبتا حكما في الوظيفة لانقضاء فترة التجربة دون تمديد ونتيجة استناد المستدعي ضده واستعمال صلاحيته التقديريه الوارده في المادة السالفة الذكر فقد اعتبرت المحكمة قرار الفصل قائما على غير اساسا معيبا في سببه وحرياً بالالغاء.

وتجدر الاشارة ان هذه القضية ليست الاولى في عهد الاستاذ رئيس الجامعة فقد سبقتها قضية ربى نصراوي سكرتيرة نائب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية التي فصلت من عملها ولجأت للقضاء وكسبت القضية وكذلك قضية محمد موسى ابو عيده الذي صدر بحقه قرار من رئيس الجامعة يقضي بايقاع عقوبة وقف الزيادة السنوية عنه واحالته لمجلس تأديبي ابتدائي فلجأ للمحكمة وكسب الجولة اضافة لعدة قضايا اخرى مازال القضاء ينظر فيها الامر الذي يدعونا للتساؤل اين دور المستشارين القانونيين في الجامعة ولماذا لا يستنير الاستاذ الرئيس برأيهم قبل الاقدام على خطوة فصل اي موظف ليريح الجامعة من نفقات المحاكم وخسارة القضايا؟!

وسؤال آخر يطرحه الموظفون المهضومة حقوقهم من جراء هذه القرارات هو اما انتهى مجتمعنا من موضوع الفصل دون ابداء الاسباب في ظل الديمقراطية التي يعيشها الوطن؟ ام أن حنين البعض للتعسف واتخاذ القرارات الجائرة يجعلهم ينقبون عن مواد قانونية تعطيهم حق اصدار القرارات العرفيه لينفذوا من خلالها بعض مآربهم ومصالحهم الخاصه !!

اما نحن في صحيفة العهد وبعد ان وردت الينا معلومة تؤكد انه اثناء سير خطوات قضية الموظف احمد سلطان في المحكمة كانت الجامعة تشهد سير اجراءات تعيين موظف بديل له ويدعى ... محافظه !! فلم نملك الا ان نظم صوتنا لصوت الذين تساءلوا ومازالوا يتساءلون واملنا بالله اولا وبالديمقراطية التي افرزت لنا قضاء نزيها قادرا على محو الممارسات السيئة التي مورست في الماضي ومازال البعض يسعى لممارستها في الحاضر .

قضية

ايــن المستشار القانوني ؟!

كتب : محرر الشؤون المحلية

عندما كنا نبحث في سجلات الموظفين لأحدى المؤسسات، وجدنا ..: وظيفة مستشار مدير المؤسسة لشؤون السمعيات والصوتيات والضوئيات ... بحثنا في الأمر، ووصلنا الى صاحب العلاقة، وهو المستشار الشؤون المذكورة اعلاه ... فوجدناه ... شخصية فذة ، ومصور ماهر، يقوم بتصوير الحفلات العائلية الخاصة لعطوفة المدير وليس له اي علاقة في المؤسسة «لا من قريب ولا من بعيد» الا في نهاية الشهر، يذهب ويقبض ٤٥٠ ديناراً فقط لاغير والوظيفة مستشار.

لفتت نظري مجموعة القضايا الى رفعها موظفون في احدى الجامعات ضد رئيس الجامعة لأنه أستغنى عن خدماتهم، وكسبوا جميعهم القضايا وعادوا الى وظائفهم «غصب عن الرئيس وبحكم العدالة».

هذا الموضوع جعلني استفسر من أحد المستشارين القانونين لأحد رؤساء الجامعات، لاسأله عن دور المستشار القانوني ودوره؟ ولماذا تتكبد الجامعة هذه الخسائر ؟

أجاب : المستشار على علم بنتيجة المحاكمة ، وبالتأكيد انه اقترح على رئيس الجامعة انهاء هذه القضايا قبل ان تصل الحاكم ولكن حسب علمي ان رئيس الجامعة رفض راي المستشار، لانه غير ملزم وغالباً لا يؤخذ به .

كثيرون هم المستشارون القانونيون في دوائرنا ومؤسساتنا فلا تكاد دائرة حكومية او مؤسسة تخلو منهم، فلماذا لا يكون رأيهم القانوني ملزماً لهذه المؤسسات وخاصة الحكومية.

يقال وعلى ذمة الرواة ان خسائر وزارة التربية والتعليم في قضية احالة كبار الموظفين على التقاعد بلغت ١٠٠ – ١٥٠ الف دينار ... نسأل هنا ... ما ذنب المواطن دافع الضريبة والداعم الاول للجامعات وخزينة الدولة ان يتحمل مثل هذه الخسائر؟ تعيين مستشار لا يوخذ برأيه وخسارة قضايا امام المحاكم ... فلماذا لا يتكبد الوزير او المسؤول الذي « ركب رأسه» هذه الخسائر، فالقرار اولاً قراره، رغم انه صادر عن مجلس وزراء، او مجلس جامعة، او شركة او مؤسسة ما، فلماذا لا يُفعل دور المستشار القانوني ، ويكون رأيه ملزماً ، فهو ينطق عن علم ودراية ... الا اذا كان يريد منه صاحب العلاقة او يوظفه كالمستشار السابق لشؤون السمعيات والبصريات والضوئيات ... والله اعلم.

في عراق الامير

الطالبات مصابات بقصر النظر والسبب غرفة الدرس



تحقيق : منذر هلاونة

عراق الامير بلدة أثرية يعود تاريخها الى ٢٥٣ ق . م ، فقد قام الامير هيرنا كورس ببناء القصر الموجود بالبلدة ليعمل على جباية الضرائب من المنطقة .

وزارة السياحة والاثار قامت بترميم القصر عام ١٩٨٤ الا انه الآن مهمل إذ لا يوجد نشاط سياحي يوجه للمنطقة، حتى ان النشرات السياحية تجاهلت عراق الامير.

واطرف ما ذكر في عراق الامير ان المستر فرانسوا العالم الاثري الذي قام بترميم القصر هو الذي سرق الحجر المنحوت بشكل شبل الاسد، حيث قام بقصه بطريقة فنية عجيبة، وتم اكتشاف السرقة في اليوم التالي من قبل حارس القصر واعيد «شبل الاسد» الى مكانه بعد ان فقد الكثير من جماله.

العهد زارت «عراق الامير» والتقت السيد عايش فليح الحسامي رئيس المجلس القروي حيث تحدث عن هموم ومشاكل البلدة .

فبين السيد الحسامي ان الطالبات اللواتي يدرسن في المدرسة الثانوية مصابات بقصر النظر ، لأن البناء المستخدم للمدرسة عبارة عن مخازن تجارية تقع على الشارع العام ولا تصلح للتدريس مطلقاً.

وعن الخدمات الصحية أشار السيد الحسامي الى ضرورة توفير طبيب مقيم في المركز الطبي لأن الطبيب الحالي لا يداوم سوى ساعتين في اليوم ويقوم بالدوام في مركزين صحيين وهما البصة وعراق الامير.

وطالب السيد الحسامي بضرورة فتح مركز ارشاد وتوجيه زراعي، وتوفير بعض الآليات الزراعية لمساعدة المزارعين كما ويجب ان تساهم وزارة الشباب في انشاء نادٍ رياضي للشباب.

ورغم قلة الموارد المالية وقلة المخصصات المالية، فإن المجلس القروي قام بعمل جدران استنادية بكلفة ٢٤ الف ديناراً وتوسيع الشبكة الكهربائية، وفتح وتعبيد ما مساحته ١٨ الف م٢.

ويسعى المجلس الى شراء قطعة ارض لاقامة مبنى للبلدية وبناء مقبرة اسلامية.

التنظيم حبر على ورق

السيد حسين العابد أحد مواطني البلدة بين ان أهم مشاكل البلدة هو التنظيم الذي يعد حبراً على ورق اذ يقوم مهندسو وزارة البلديات برسم المخطط التنظيمي لاحياء البلدة دون دراسة المنطقة على الواقع وهذا يسبب الاشكالات الكثيرة.

ونظراً لكثرة الاشجار والخضراوات فقد دعا السيد العابد البلدية القيام بحملات رش للقضاء على القوارض التي تزعج البلدة .

كما واشار بعض المواطنين الى افتقار بعض الاحياء للخدمة الكهربائية.

واثناء اتصالات «العهد» بالقرية وجدنا صعوبة في الاتصال وعند الاستفسار عن السبب تبين ان مؤسسة المواصلات قامت بتركيب مقسم نصف آلي يتسع لـ ٣٠٠ خط، ولا يغطي سوى ٢٠٪ من الخدمة المطلوبة من قبل المواطنين.

علماً بأن احد الخطين المغذيين المقسم غالباً ما يكون معطلاً.

القصر الاثري مهمل وسارق «الشبل» هو مرمم القصر



عايش الحسامي

فئة طائشة تمتهن حمل الأمواس والشفرات

المطلوب ... اصلاحهم، فنفوسهم طيبة قابلة للتغير

تحقيق
خالد البطاينة



يدخلون السجن لاول مرة ، نتيجة مشكلة ما ... يتعرفون على رفاق السوء من الاخوة الاعداء الذين سبقوهم ... يكتسبون بعد خروجهم مهن جديدة نصب واحتيال .. الخ، وفوق كل ذلك يحملون الامواس، ويخرجون الشفرات من فمهم بمهارة فائقة، يتعرضون للمشاة في كل مكان حياتهم تمتد من مراكز التوقيف الى قلقلنا في إربد وسراقة ، باتجاه الجنوب وقد يواجهون عقوبة الاعدام في اخر المطاف.

يُميز معظمهم بالوشم الذي يخطونه على اجسادهم بمهارة ... الاهل والمدرسة، ورفاق السوء والجهل من اسباب انحرافهم.

بعضهم ندم ويصلح حاله، وبعضهم مُمعّن في غيِّه وافساد نفسه ... هم بحاجة الى اصلاح وتأهيل كاسم السجون الآن مراكز الاصلاح والتاهيل .



الوشم كان عنوان زينة

*** محمود / ٢٥ عاماً**

قال إن أول مرة دخل فيها السجن عندما كان عمره ثلاثة عشر عاماً، اثر مشاجره مع الاخرين، واثناء تواجده في السجن تعرف على فئة من أصحاب السوابق، ورفاق السوء وأول شيء علموه إياه داخل السجن بأن وشموا له على يديه.

فاخذ يتباهى بين أقرانه بهذا الوشم وبأنه أصبح سلطان زمانه ومسؤول عن تصرفاته ولا يستطيع أحد أن يحاسبه.

مجموع السنوات التي أمضاها داخل السجن وعلى فترات مختلفه حوالي سبع سنوات جميعها بسبب شرب الخمر والمشاجرات استعمال كافة الاسلحة والتي تكون عادة الامواس والشفرات والبلطات وحتى الشبريات.

ويضيف محمود أن العلاقة التي تربطه بأهله علاقة ضعيفة جداً ولا يذهب إلى البيت إلا قليلاً فوالده متوفي ، وامه كبيرة في السن واخوته كل مسؤول عن نفسه.

وان رفاق السوء كانوا وراء ما صنعته يداه فهو نادم على كل شيء ويتمنى أن يحصل على عمل شريف يدر عليه مالاً بالحلال.

*** رفاد / ٢٨ عاماً**

متزوج ولديه طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات ، قال : بأن أول مرة دخل فيها السجن كان سنة ١٩٨٥ وهو بحالة سكر شديد اذا قام بضرب شخص في أماكن متفرقة من جسمه.

فالقي القبض عليه وزج به في السجن وهناك بدأت المأساة .

حاولت فئة أن تضربه بالشفرات ولكن دافع عن نفسه بصلابه واثناء ذلك تعرف على مجموعة من المساجين المعروفين ببطشهم، وكان أول شيء عملوه له بأن اخبروا يرسمون له في جميع أنحاء جسمه كلمات ورسومات غريبة، معتقداً بانه أصبح يقارع الجميع ولا يستطيع أحد ان يقترب منه.

رفاد كل جسمه ممتلئ بالوشم وهو نادم على هذا ويتمنى بان يزيله – لان إبنته أخذت تسأله عن هذا ولا يستطيع إجابتها . يقول رفاد : ان أهله تخلوا عنه وأن رفاق السوء سيطروا عليه سيطرة كاملة دون أن يستعمل عقله .

ناجح / ٣٢ عاماً

متزوج منذ شهرين تقريباً، ويعيش الآن حياة سعيدة بعيدة عن ماضيه الأسود والذي طالما يتمنى أن يزول يقول ناجح ان أول مرة دخل فيها السجن كان عمره سبعة عشرة عاماً فبينما كان في عرس لقريب له قام بضرب أحد الاشخاص لأنه اراد خراب العرس.

وبعد هذا السن المبكر مع أصحاب السوابق أصبحت معاناته الحقيقية داخل أسوار السجن فاخذ يرسم الوشم على يديه وجسمه وحتى قدميه كلمات ورسومات غريبة، واخذ بمرافقة أصحاب السوابق والمشبوهين لإبراز نفسه بينهم .

فاخذ يحمل جميع الأدوات الحادة من شفرات وامواس وبلطات وفي بعض الاحيان مسدسات عارض عضلات يديه بالوشم معتقدا بأن الجميع يخافونه.

ولكن بعد حقبه من الزمن جاءت جميع النتائج معاكسه وضده. ناجح الآن يناشد جميع الشباب بأن لا يقعوا فريسة لمثل هذه الاعمال والتي تعود عليهم بالضياع ونبذ المجتمع لهم.

وقال إن خروجه من المدرسة مبكراً وعدم اهتمام أهله به من الاسباب التي أدت إلى ضياعه.

عمر / ٢٣ عاماً

في البداية وجدنا صعوبة بالغة الحديث معه، معتقداً باننا سوف نشهر به ولكنه بعد أن أخذ جميع الضمانات ازاء ذلك فتح قلبه وقال إن ضياع هذه السنين من عمره جاءت نتيجة حالة الجهل والفقر التي عاشها كونه لم يدرس الا للصف الثالث ومن هنا بدأت الحياة الشاقة التي يعيشها الآن.

شرب الخمر مبكر ومقارعة ارباب السوابق.

يقول عمر : إن أول مرة دخل فيها السجن كان في سن مبكر وإن مجموع سنوات عمره التي ضاعت وهو داخل اسوار السجن تقارب الثلاثة عشرة عام وهنا أخذت دموعه تتساقط على خديه حزين على افعاله .

فهو نادم لان جميع انحاء جسمه ممتلئة بالوشم ويتمنى ان يجد عمل نظيف ويميل به نفسه كون أهله تخلوا عنه منذ زمن طويل.

اراء حول

الدكتور عيسى حداد

قال إن ظاهرة الوشم وضرب الأمواس والشفرات ظاهرة غيرحضارية.

وأن هذه الفئة التي تمارس هذه الظاهرة تشعر بانها أقوى البشر ولا يستطيع أحد مقاومتها وان للمنزل الدور الأكبر في مراقبة تصرفات الابناء ومعرفة أصدقائهم .

وأشار إن وقت الفراغ له التأثير الكبير على سلوكيات الاطفال حيث لا توجد أماكن للتسلية يذهبون اليها وإن وسائل التوعية قليلة.

كما ان البطالة لها الدور الكبير.

وللقضاء على هذه الظاهرة وايجاد حياة كريمة لهؤلاء الشباب يجب نشر التوعية بينهم ومراقبتهم عن كثب وعرض البرامج التثقيفية في وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية وايجاد فرص عمل لهم.

المهندس بركات الحجاوي

قال إن الحرية التي يمتاز بها شباب هذا اليوم والتقليد الاعمى هي بداية السقوط لهم منوهاً بأن ظاهرة الوشم بالأخص هي تقليد أعمى وظاهرة سيئة أصبحت منتشرة .

وأضاف أن رفاق السوء والفراغ الكبير وحالة الضياع التي يعيشها معظم الشباب من الاسباب الحقيقية لحمل الأمواس والشفرات معتقدين بانهم مسؤولين من تصرفاتهم وإيجاد شيء لابراز أنفسهم به.

وللقضاء على هذه الظاهرة يقول المهندس بركات : إن على الحكومة نشر برامج التوعية وإيجاد الاندية التثقيفية وفتح مراكز متخصصه لمثل هذه الظواهر.

الكوافير ماهر مروان

قال على الأهل أن يعتنوا بأطفالهم عناية مركزية ولا يهملوهم حتى لا تكون النتيجة سلبية فيدخلون السجن .

وعلى الاسرة التعرف على الاشخاص الذين يرافقون أطفالهم في بداية حياتهم وعليهم أن يرشدوهم إلى طريق الخير.

ويناشد السيد ماهر الأجهزة المعنية بإيجاد الحلول المناسبة لمنع إنتشار هذه الظواهر بين أفراد المجتمع.

التصور الاسرائيلي للكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية

عارف الوريكات — الحلقة الأخيرة

التصور الاسرائيلي لمساوىء ومزايا الكونفدرالية

السؤال الذي يطرح نفسه ماهي الامور التي يمكن ان تكتسبها اسرائيل من جراء قيام الكونفدرالية الاردنيه الفلسطينية وفي المقابل ماذاستخسر؟

قبيل بضع سنوات وبالتحديد في العام ١٩٨١ اصدر احد الكتاب الاسرائيليين (الوفهوربين) كتابا بعنوان هل يوجد حل للقضية الفلسطينية؟

قامت بنشره مؤسسة (فان لير) الاسرائيليه للدراسات، وفي هذا الكتاب عرض هوربين اثنتي عشرة دراسة وضعها اثنا عشر سياسيا صهيونيا في الكنيست الاسرائيلي ينتمون التيارات والاحزاب الموجوده على الساحه الاسرائيليه، والمهم في الامر ان في صفحات هذا الكتاب تم عرض العديد من وجهات النظر وطروحات لتسوية المشكله الفلسطنيه وطرح الحل الكونفدرالي كاحد هذه الحلول ونجد ان الحجج التي عرضت لدعم ونقد هذا الطرح كانت كما يلي:

بداية نجد ان الفئة التي تؤمن بان حل القضية الفلسطينية مربوطا بالاردن تعرض عدة اسباب لهذا الربط وهكذا يقول (يهوشفاط هركابي) الذي شغل منصب نائب رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيليه من عام ١٩٥٠ – ١٩٥٤، ثم عين رئيسا لجهاز الاستخبارات عام ١٩٥٥، واشترك بالوفد الاسرائيلي لمحادثات الهدنه مع مصر والاردن، يقول ان الحل مربوطا بالاردن بسبب عدة عناصر رئيسية:

١– العنصر الاقليمي: ان الضفة الغربية هي جزيرة برية وطريقها الى العالم العربي يمر عبر الاردن وهذه الحقيقة تؤثر على طابعها.

٢– العنصر السياسي : يقيم في الاردن عدد كبير من الفلسطينيين ولن يرضوا هم أو اقاربهم في الضفة الغربية العيش في دولتين منفردتين ومنظمة التحرير الفلسطينيه والملك حسين يعترفان بهذا الواقع الذي اعترف به المجلس الوطني الفلسطيني في دورته في اذار ١٩٧١ عندما قرر بان الاردن وفلسطين والاردنيين والفلسطينيين يشكلون وحدة متكاملة واعلن الملك حسين بان الاردن وفلسطين يشكلان اسرة واحدة هي الاسره الواحدة.

بينما تنطلق الفئة التي ترفض التسوية التي تشترك بها الاردن انطلاقا من عدة تصورات منها:

١– ان ادخال الاردن في المعادلة سيؤدي الى الاعتراف بحق سيادة الاردن على الاراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧.

٢– قيام الاردن بدور سيكون بمثابة محطة باتجاه قيام دولة فلسطينيه مستقله عن الطرفين الاسرائيلي والاردني.

٣– الاردن لم يدخل في معاهدة سلام مع اسرائيل يمكن معها مناقشة طبيعة علاقته بالضفة الغربية وقطاع غزة مع الاشارة الى ان تواجد فئة ترفض الفكره من اساسها انطلاقا من تصورها بانه لا يوجد هناك شيء اسمه القضيه الفلسطينيه حتى يتم معالجتها ويمثل شارون هذا التيار اصدق تمثيل.

مزايا الحل الكونفدرالي بالنسبة لاسرائيل :–

عندما نتحدث عن مزايا الحل الكونفدرالي في تصور اسرائيل فاننا نتحدث عن فئة تؤمن بضرورة حل القضية وان هذا الحل يمكن ان يكون من خلال الطرح الكونفدرالي الذي يحقق لاسرائيل العديد من الفوائد

١– انها تحرر اسرائيل من السيطره المباشره على العرب خلافا لارادتهم ومن جميع المتاعب التي تنطوي عليها تلك السيطره مثل :

أ. الحد من عزلة اسرائيل دوليا

ب. زعزعة الاستقرار الداخلي

ج. تقليص حدة التطرف في العداء العربي– الاسرائيلي

٢– انها تقضي على المخاطر المحتمله الناجمه عن وجود دولة فلسطينيه ذات سياسه متطرفة

٣– انها تمكن اسرائيل من الدخول في معاهدة سلام مع الاردن فلا يمكن التوصل لكونفدراليه بدون اتفاق مع اسرائيل بهذا الشان.

٤– الحل الكونفدرالي من الممكن ان يرضي شهوة الفلسطينيين في ايجاد دولة لهم فلا تقوم دولة منفردة بين الاردن واسرائيل

٥– الكونفدراليه تبعد خطر سيطرة المتطرفين وتساعد المعتدلين في الاقتناع بان هذا الحل هو البديل

٦–ان الكيان الكونفدرالي يحقق من الناحية الاقتصاديا الفوائدالتالية:

أ. استمرار الحدود المفتوحه بين الضفة الغربية واسرائيل وفتح المجال امام توسيعها لتشمل الاردن.

ب. فتح المجال في وجه التعاون الاقليمي في الجوانب الاقتصادية والسياحية.

عيوب الحل الكونفدرالي بالنسبة لاسرائيل:

يدرك الاسرائيليون اكثر من غيرهم انه لا توجد سابقة في التاريخ السياسي ان ظل الاتحاد الكونفدرالي قائما فتره طويلة، ذلك ان جميع الاتحادات الكونفدراليه قد واجهت الانفصال والانحلال او الاتجاه نحو الفدرالية.

ومن هنا يمكن ان نقول ان عيوب الحل الكونفدرالي بالنسبة لاسرائيل هي:

١– ان او ل خسائر اسرائيل هي فقدان الضفة الغربية كلها وهذا له عنصران:

أ. خسائر مطلقة منها مثلا: حدود قصيره نسبيا ومزايا اقليمية وفقدان منشات للانذار المبكر ودفاع جوي امامي.

ب. وجود خطر يتمثل في قيام قوات عربيه باستخدام المناطق لتحسين مواقفها الهجوميه، ويمكن تقليص هذا الخطر من خلال اتفاقيات التسلح.

٢– لا احد يستطيع ضمان عدم انحلال الكونفدراليه ومن ثم قيام دوله فلسطينيه بين اسرائيل والاردن.

٣– في حالة قيام كونفدراليه اردنيه – فلسطينيه، فان اسرائيل ستقف عاجزه من التدخل عسكريا عندما تتواجد تطورات سلبيه، ذلك ان تدخلها يعني مباشره انتهاك سيادة دولة مجاوره.

٤– الكونفدرالية الكثير من النتائج الاقتصادية الخطيره تتمثل في فقدان الاستثمارات الاسرائيلية في منطقة الضفة الغربية ومصدر رخيص للايدي العامله، وضياع اسواق للمنتجات الاسرائيلية.

٥– سيكون التحدي الاكبر هو وضع المستوطنات الاسرائيليه المقامه في الضفة الغربية، فلن يسمح بان تحاط باسوار وتدار من تل ابيب في نفس الوقت الذي تتواجد به سيادة عربية على تلك المناطق.

تتمات

المجالي : الاعلام ...

عنف او مداراه ، يصبح جزءا اساسيا من حرية التعبير الاعلامي.

واما المبدأ الهادي الثاني للصحافة والاعلام فهو التوثيق وتوفير المعلومات، ان ثورة المعلوماتية في العصر الحديث صارت واحدة من سماته الاساسية.

وأكد السيد المجالي على ان الاعلام والصحافة ليست وسيلة تتمتع بالامتيازات والحريات، بل هي أيضاً مسؤولية مباشرة، لا لمكافحة ما يسمونه بالغزو الثقافي وحسب، بل وطريقة لبث روح الاردن، ومثله وقيمة، ومؤسساته، وتجاربه، ونحن نريد ان ننتقل بالاعلام من مرحلة التصدي الى مرحلة الفعل المؤثر، وقد استثمرت الحكومة كثيرا في وسائل الاعلام من بناء للقناة الفضائية والعربية، الى توسيع مجال الاذاعة لتصل الى مختلف انحاء العالم، والى توسيع وتحسين شبكات التلفزة التي ترى في الاردن، والمنطقة العربية المجاورة، والاراضي العربية المحتلة.

اما المبدأ الثالث للصحافة والاعلام فهو ضرورة الاتقان في العمل، والابداع فيه، ان الاعلام لم يعد مجرد موهبة كتابية او كلامية، بل هو ايضا فن وتدريب ومقدرة.

المبدأ الرابع لاعلامنا، فلا شك أن الموضوعية والعلمية في التوجه والتفكير والتاليف، فلا يجوز ان نصدر احكاما متسرعة، او تجعل الاعلام مصدراً للاشاعة، او الخبر غير الموثوق.

اما المبدأ الخامس فهو الاجابة على السؤال الكبير الاعلام لمن . من هو المقصود باعلامنا؟ ان الاجابة على هذا السؤال تعين الاعلامي دائما على فهم الحقيقة، واختيار الاسلوب ، فاذا كان الاعلام موجها للاطفال فان له لغة واسلوبا وطريقة اخراج، وان كان موجها للريف فله طريقته ولكنه في جميع الحالات يجب ان يكون اعلاما لا اعلانا، وتثقيفا لا دعاية، واقناعا وليس غسيل دماغ.

واختتم السيد رئيس الوزراء كلمته بقوله : ان صناعة الاعلام في الاردن قادرة على ان تكون بفضل ما نتمتع به من حرية وكفاءات، ان تكون رصيدا اقتصاديا للاردن، ومصدرا من مصادر دعم اركانه، وتثبيت مكانته على خريطة الوطن العربي، والعالم باسره.

ان الاعلام هو الصورة التي تشكل افكار الاخرين عنا، وتعكس مقدار ما حققه اردننا من انجاز، وما وصل اليه من مكانة، ويجب ان نكون مدافعين عن الحق، وعن حقوق الامة وامالها. وان نكون وسيلة لدعم الحرية ورفعة الانسان، وتأمين حقوقه في العيش الكريم المنعتق من الخوف، والجوع، والفقر والبطالة، ان الاعلام الصحيح هو خير وسيلة لضمان الديمقراطية الصحيحة، واحد اهم اركان الامن والاستقرار في بلدنا الراغد المتطور ابدا باذن الله.

كما القى الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام كلمة أكد فيها على حرية الاسرة الصحفية ان تكتب ميثاقاً من الميثاق المقترح وقد كان الاقتراح المقدم من وزارة الاعلام مشاركة في رأي من مواطن اردني يعتبره الدستور الاردني حرا مثل اي صحافي حر ولكن اهم من ذلك هدفه سبق النظر في المستقبل، وتحصين مناعة الاسرة الصحفية الاردنية ضد اي عدوان على حريتها من داخلها او تشويه سمعتها من بعض جنباتها او تدمير منجزاتها الباهرة من داخلها وخارجها من رواد الظلام اعداء الديمقراطية الاردنية الحديثة.

واضاف السيد الوزير ايها الاخوة الكرام اسمحوا ان اقول للاخوة الذين حاولوا ان يصفوا الحوار الذي بدأ بين وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين-الغراء على انه ازمة لا توجد ازمة، وان تكون هناك ازمة، وان اذكرهم ان عهد التسلط الاستعماري على الاردن، قد انتهى باقتحام الحسين بكل عنفوانه الوطني والقومي معاقله التي كانت تاسر حرية الاردن، وحرية مواطنيه، وحرية الصحافة فيه، ولابد لهم من ان يعوا ان اربعين عاما مضت على انعتاقنا من الاسر، واننا عبر الاربعين عاما التي اثرى الحسين بها حياتنا كنا نتقدم خطوة خطوة نحو الحرية التي نتمتع بها الآن فكفاهم مبارزة الهواء بادبيات يظنون انها مؤثرة حتى في الهواء الذي يبارزون، فوزارة الاعلام ونقابة الصحفيين الاردنيين والصحافة الاردنية تتقدم يدا واحدا وقلبا واحدا مهما اختلفت الافكار والاراء، على نفس المسار نحو المصلحة الوطنية الاردنية العليا، والمصلحة العربية الاعلى.

وعقب اللقاء دار حوار موسع بين الصحفيين والسيد رئيس الوزراء ووزير الاعلام اجاب خلاله رئيس الوزراء على الاسئلة المطروحة من قبل الصحفيين.

وحضر اللقاء الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعدد من الاسرة الاعلامية.

على الرحب والسعة بالصوت الواحد

على الرحب والسعة، هكذا قالها أحدهم فور انهاء جلالة الحسين خطابه مساء الثلاثاء الماضي، والذي اعلن من خلاله، صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون الانتخاب.

نعم ، على الرحب والسعة واكمل كلامه، في حضور مجموعة من الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية ، ... ، نعم لنبدأ الآن بالتنافس الشريف، للدخول الى مجلس النواب، وليدخله الافضل والانقى ،

فالصوت الواحد سيجعل الناخب يدقق ويتعمق في شخصية المرشح قبل اعطائه الصوت.

ويضيف – والجميع مصغ – لقد أنتخبت في المرة الماضية ، مجموعة من الاشخاص، وانا غير مقتنع... الا بواحد منهم؛ "" ولكن سجلت اسم فلان على ورقة الاقتراع لانه قريبي؛ رغم انه لم يزر البلدة الا عندما قرر خوض الانتخابات، وكانت المرة الاولى التي رأيته فيها.

اما الاسم الآخر فسجلته كي لا «يزعل» ابي، لانه صاحب صاحبه، اما الاخر، فصاحبي رجاني ان انتخبه... ورغم ان الجميع لم يروني وانا أسجل اسمائهم الا انني وعدتهم ،

اما الاخير فانتخبته لأكمل العدد المطلوب مني في ورقة الاقتراع.

ولكن ها هو الحسين يعلن ان من حقي ان أعطي صوتي لمرشح واحد، كي أتساوى، مع ابن إربد والكرك وعمان ، فهم ينتخبون مرشحاً واحداً وانا كذلك.

والأهم في الصوت الواحد انني سأدقق كثيراً قبل ان اضع الاسم الذي اريد على ورقة الاقتراع.

لقد جربنا القانون السابق ورأينا النتيجة فلاء، بطالة، فقر ... الخ فدعونا نجرب القانون الحالي، هل وعسى ان يكون افضل ،

بقلم : مراقب

الشباب : الحاضر - المستقبل

الحلقة الأخيرة

تشكيل الشباب ضرورة عبر مر احل التعليم

في مجتمعنا حيثُ يحتل الشباب نسبة كبيرة من التكوين العام تصل الى حوالي ٢٢٪ من هم في سن ١٥ – ٢٤ سنة حسب المقياس المتعارف عليه عالمياً من مجموع المواطنين أي انهم يقاربون ٧٠٠ الف وهذا الرقم اقل بكثير لمن هم دون سن ٣٠ سنة حيث تصبح النسبة ٧٣٪ أي ما يزيد على المليونين وهي ارقام ستصبح نادرة ايضا مع حلول عام ٢٠٠٠ حيث سترتفع النسبة ويرتفع في ظلها الرقم الاجمالي في مجتمع فتي نام كمجتمعنا ...

ومن هنا فانه لابدّ من إعادة النظر في كل المؤسسات التي يتخرج منها الشباب أو يتعاملون معها او يؤثرون فيها او يتاثرون بها، إبتداء من الاسرة والمدرسة الابتدائية حيث يتزودون بقيمهم وسلوكياتهم وثقافتهم وحيث يجري تشكيلهم ومروراً بالمراحل التعليمية المتقدمه وبالمعاهد والجامعات ... وتماسا مع الثقافة الوطنية والمؤسسات الاعلامية والشبابية كل ذلك يؤثر عليهم تاثيراً مباشراً باعتبارهم المشروع الوطني الأبرز ... ومن هنا فان التعامل مع هذا المشروع الذي يقرر شكل المستقبل لعموم الوطن يستدعي أن تتزود وسائل التعامل والياته بصفات وميزات لابدّ من توفرها في القيادات الشبابية اولاً والتي تقوم صناعتها بشكل يتفق مع اهداف المشروع نفسه ...

إنّ قلب المفاهيم القيمية بما يتناسب مع حاجاتنا ومتطلباتنا هو من صميم عقيدتنا ، في مواقف ونصوص يجب احياؤها على حساب الاستسلام والاتكالية والخنوع وسلب الارادة والتسليم للتعسف ومواصلة صرف شبابنا عن حياتهم وواقعهم الى المثل والمثاليات المفتقرة للنفع والمضمون ..

ألم يقل الرسول (ص) علموا اولادكم غير ما تعلمتم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم .. أين نحن من هذا القول المؤسس اليس في هذا دعوة الى التطور والتعاون والنفع وقبول التطور المعرفي من جيل الى جيل ... فلماذا لا يكون هذا المنطلق معتمدا في حياتنا بدل مواصلة اعتماد منطلقات غامضة يستهدف مشيعوها الصيد في مياه الشباب العكرة بابعادهم عن ثقافتهم الوطنية ، والتزامهم بواقع مجتمعهم المباشر والمادي والدعوة لتطويره ... اليس من العدل ان نلتفت الى شيء ينفع الناس ويمكث في الارض بدل ان نعبئ الشباب بثقافة العنف او النبذ او نحملهم فوق طاقتهم أو نحاصرهم في الجاهز من الفكر الجامد ...

ايُّها الاخوة .. إنهم شبابنا الذين ندعوا ان نفهمهم وهم فتية نريدهم دائما أن يؤمنوا بدورهم في خدمة وطنهم فماذا المجتمع قد اعطاهم ... والحكومات المتعاقبة لم تدركهم بحقوقهم ولم توجههم إلى اهدافهم فإنهم لا يجوز ان ينتظروا اكثر من هذا ، كما لا يجوز ان يترك بينهم من يريد إبعادهم عن الاهداف الوطنية التي يجب ان ينذروا انفسهم لها ... فتركهم جريمة واخذهم بعيداً عن اهدافهم وتعبئتهم بما ليس من اصالتهم او ما يمكنهم من المعاصرة والمشاركة والبناء هو جريمة ايضا فلنعمل معهم ومن اجلهم ولننتبه ولنتذكر.

إنني وأنا اتوجه لكم هذا ارفع حكمتي التي أخذها من القول المصطفى الذي اطلقه الرسول (ص) حيث قال :

أوصيكم بالشباب خيراً فإنهم أرقّ افئدة ، لقد بعثني الله بشيراً ونذيراً فحالفني الشباب وخالفني الشيوخ...

فسلام عليكم وواصيكم بالشباب خيراً فهم هدفنا ووسيلتنا ليبقى هذا الوطن مشروع الرسالة راياته خفاقة في الأعالي ...

لا يجوز ان يترك بينهم وبين من يريد ابعادهم عن الاهداف الوطنية

«العهد» تأييد مطلق لخطاب الحسين

بيان حزب العهد تأييداً لصدور الإرادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المعدل لقانون الانتخاب

جلالة الملك الحسين، حفظه الله، اربعون عاماً، من رحلة العمر وانتم تسقون شجرة الحياة في هذا الوطن، بصفاء عزمكم وخالص مودتكم، ترعون الغراس حتى تكبر ويشتد عودها، وترعون الوطن حتى يقوى ، وتكتمل عدته لمواجهة تحديات الحياة.

لقد وضعتم يا صاحب الجلالة يدكم على خلل يعيق توازن المسيرة الديمقراطية، واردتم ان يكون الناس سواسية فيما يختارون لانفسهم، وان ترفع عن صدر الديمقراطية ثقلاً، كان يستغله البعض، لتحقيق مارب لهم تجعل من التلاعب بالحق، والطغيان على حقوق الاخرين، لعبة من العاب الديموقراطية البرلمانية، وكعهدنا بالحسين الهاشمي، لم يتردد في معالجة الخلل، لانه لا يعرف في الحق لومة لائم ولانه لا يلتفت الى الضجيج الذي يملأ به البعض ساحتنا ، ولانه يدافع عن حقوق الناس ويسعى لخير الجموع، وخير الوطن.

يا صاحب الجلالة

لن يخذلك شعبك، لانك لم تخذلهم يوماً ، وسيلبون النداء والحداء، ليكونوا في اختيارهم عند حسن ظن قائدهم وامتهم ، واعين ان ما يتحقق على هذا الوطن النموذج ، مقسوم بإذن الله ان يكون مثال الامة الذي أراده أبناء هاشم ، ليعمم مثاله بإذن الله في كل ارض عربية حرة، وكل نفس عربية حرة، ولا نقول لكم يا فخر هاشم وابناء الاردن والعرب الاّ خض بنا غمار الصعب فنحن من ورائك ، جندك الذين لا يخذلون قائدهم.

المعارضة .. والدولة

● ناظم محمد طومكي

إن الخوض في موضوع المعارضة والدولة يتطلب منا معرفة مفهوم الحزب وتعريفه، والحزب هو مجموعة من الاشخاص تحاول الوصول الى الحكم عن طريق الانتخابات او توجيه الحكومة من خلال قبة البرلمان. هذا التعريف ينطبق على الاحزاب في النظم ذات العددية الحزبية او المفهوم الغربي، اما بالنسبة للمفهوم الاشتراكي فالحزب هو مجموعة من الناس تربطهم العلاقة الاقتصادية بالدرجة الاساس وتحاول الوصول للحكم والإصلاح أو الثورة .

وعليه ففي النظم ذات التعددية السياسية تقسم الاحزاب الى قسمين الأول وتشكل الحكومة وهي احزاب الاغلبية والثاني احزاب المعارضة ، ونحن في الاردن نقف على اعتاب هذا النوع من النظم الديمقراطية أنّ لابد من اعتبار الإندفاع في إظهار الحقائق عارية حين يكون هذا الاندفاع نابعاً من الاخلاص للمصلحة العامة هو فضيلة نادرة، وإن احترام الشرعية هو الدرع الواقي الذي يتعذر من دونه تحقيق قدر كبير من العدالة في المجتمع، كذلك فإن احترام حق الاخرين في بيان ارائهم يتطلب عقليه متفتحة تستمد مقدرتها على حكم الاخرين من المقدرة على التحكم بالذات.

انني ارفض وبشكل قاطع الاسلوب المبسط جداً والقائم على اساس الاستبداد بالرأي وهو الاسلوب الذي يلجأ اليه العديد من المعارضين ليوضحوا المسائل والمشاكل التي يعيشها المجتمع دون الرجوع الى التحليل العلمي والواقعي للبنية الاجتماعية والاقتصادية والعوامل المحيطة بنا والظروف العالمية التي نتأثر بها اكثر مما نؤثر عليها متناسين لابل متعمدين التناسي للإرهاصات وكاننا نسير في خط مستقيم نحو الاهداف المرجوة دون عائق، لذلك لابد لاي معارض شخصاً كان او جهة ان يتسم بالواقعية التي تكون بعيدة كل البعد عن الانحناء والركوع والتخاذل بل العمل على ما يمكن الوصول اليه وعدم رفع شعارات براقة والمطالبة بامور قد يكون من الاستحالة بمكان تحقيقها في الظروف التي تطرح فيها وتصويرها على انها في متناول اليد دون التطرق الى كيفية الوصول لها والاكتفاء بالقول انها برنامج طويل الامد نرغب في تحقيقه.

إنني اعتقد بانه لا يوجد مجتمع حر حتى الآن أو أن هناك عدداً كبيراً من الاشخاص يتمتعون بالحرية وذلك لأسباب واضحة المعالم فالعالم يصغر كل يوم اكثر فاكثر و هناك متغيرات كثيرة تجري بسرعة جنونية كافية لخلط الألوان ومع ذلك فانني أؤمن أنّ هناك مجتمعات تحمل في طياتها إمكانات الحرية للانسان وانه يجب المحافظة عليها من خلال تكريس الجهد والاخلاص والذكاء والتعاون البناء النزيه وإن من يعادي هذه الامكانات هو مستبد.

ويجب علينا مقاومته وتعريته عن طريق كشف الحقائق والتثقيف للسواد الاعظم من الناس ومن خلال المنابر الحرة الجريئة لأن الديمقراطية ليست حكراً لأحد وهي الشجرة التي تنمو والثقافة والوعي العام والاستفادة من تجارب الاخرين بحيث تستوي مع خصوصياتنا الوطنية.

اننا نرى انه لابد للمعارضين حين يلجأون لإثارة الاخطاء والعثرات التي تقع فيها الحكومة من خلال قراراتها بالنظر الى الاسلوب الخلقي والظروف التي تتخذ فيها القرارات وذلك لأن موضوع الشرعية والمعارضة والالتزام السياسي يستدعي الدراسة التفصيلية قبل القاء الخطب وابراز الذات كما حدث في دورة ٨٩ – ٩٣ اثناء عرض مواضيع بالغة الحساسية تهم المواطن لانها تتصل بقوته اليومي مما اضطر الكثير من المواطنين لتغيير المحطات والمطالبة بعدم ادراج موضوع مناقشات البرلمان على الشاشة المرئية مما اوقع المتحدثين في شرك إزدواجية المبادئ التي كان الهدف منها المصالح الشخصية الذاتية للمعارضين والتي لا تتصل ابداً بالمصلحة العامة.

انني أؤمن بان الانسان يجب ان يعيش في مجتمع ديمقراطي حر يتيح له الحرية الذاتية واعتقد أن القوى التي تعيق هذه الحرية وذلك بالاستخفاف بقدرات الانسان الفكرية والثقافية في المجتمع هي قوى سيئة وتكون أسوء إذا أدت بالانسان للقبول بهذه الاوضاع لان من يتعامل بهذا الأسلوب لن يكون الفه القوم لأن الديمقراطية ولدت لتنمو مع كل جيل وبيئة قادرة على اعطاء رصيد معين لكل عقل ونفس كل من يقدر ما يتقبل منها وما يطبق.

اليوم مخدرات وغداً سياسة

عالم المخدرات عالم غريب حقا .. فهؤلاء الذين يحصدون عقول الشباب وخاصة في اميركا وأوروبا ، يحصدون الملايين بل المليارات جزاء جرائمهم البشعة واعمالهم العدوانية ضد الانسانية في خطها المستقيم . انهم يجعلون من جماجم ضحاياهم إن جاز لنا التشبيه كؤوسا لشراب نعيمهم أن كانوا هم حقا في نعيم ، ورغم الحرب المعلنة عليهم من جميع حكومات العالم بلا استثناء ، وهي حرب في اغلبها شرسة ومستمرة . الا أن بعضهم لا يزال هاربا من العدالة يعيش في كيانات محمية بجيش ونظام !! وهو الأمر الناهي في قمة الهرم الضرائي ، وهم يشكلون جمهوريات خاصة بهم مسيجة وحصينة.

ملك الافيون واسمه الحقيقي « خون سا » وهو يرأس جيشا مكونا من ثمانية الاف فرد ويشرف بنفسه على حقن أوردة الغرب بما يقرب من الف طن افيون سنويا . هذا الرجل حير حكومات الغرب وبوجه خاص حكومة الولايات المتحدة التي بذلت كل جهد ممكن لشل حركته أو حتى للتفاوض معه ولما فشلت طالبت برأسه ورصدت .. مبلغ ستة ملايين دولار ثمنا له وبالرغم من ذلك فقد نجا « خون سا » حتى الآن من ٤٢ محاولة لاغتياله .

يعيش «خون سا» ملك الافيون وأثرى أثرياء العالم في قلب أدغال بورما في منطقة يستحيل التوصل اليها لانها محاطة بحصون صنعتها الطبيعة ، حصون من الجبال التي لا تخترقها أي طرق اهلة ، بل مجرد ممرات ضيقة وعرة تشرف على هاوية سحيقة تجتازها قوافل « خون سا » في الشتاء محملة بالأفيون .

يحقن الغرب بـ ألف طن من الأفيون فيجني المليارات

والجدير بالذكر أن هذا البورمي الاقطاعي الذي يبلغ الخامسة والخمسين من عمره هو ابن لأميرة من بورما من زوجها الصيني . وحقول الخشخاش التي يمتلكها تنتج سنويا أكثر من ١٠٠٠ طن من الأفيون، وتقوم قوافل « خون سا » التي تتكون من ٣٠٠ بغل بحمل محصول الافيون لمعامل تكرير متحركة أقامها هو على الحدود بين بورما وتايلند . وهناك يقوم بعض الكيميائيين الصينيين القادمين من هونج كونج بتنقيتها تمهيدا لتصديرها وبهذه الطريقة يحقق « خون سا » ربحا يقدر بمليار دولار ولا يصرف سوى مبلغ زهيد منه على الثمانية الاف رجل المدربين الذين يستخدمهم .

الدول تحاوره

تعتبر منطقة شيانج ماي التي تبعد ١٠٠٠ كيلومتر الى شمال بانكوك أحد أهم مراكز تهريب الأفيون الذي يقوم الفلاحون بزراعته منذ قرون عديدة . هذه التجارة سيطر عليها « خون سا » بعد أن قام بتصفية منافسيه وتأمين تجارته بفضل نفوذه ونقوده التي مكنته من شراء دعم من يسهلون له تجارته .

يقولون أن الدول الغربية قد جربت جميع الوسائل المتاحة أمامها لشل حركة « خون سا » بما فيها أسلوب التفاوض : ففي عام ١٩٧٩ أرسل له الرئيس الأمريكي السابق كارتر أقرب مستشاريه ـ ليستروواف ـ الذي تفاوض مع « خون سا » لمدة يوم ونصف دون جدوى .

وبعد أقل من عامين شنت القوات التايلندية والبورمية عمليات مشتركة يدعمها سلاح الجو والمدفعية والمدرعات لدك حصن « خون سا » الا انه تمكن من الفرار بل لقد ذهب الى أبعد من ذلك حيث أرسل تهديدا للسلطات التايلندية .

ثري ومحترم !

ولكي يدعم تهديداته هاجم العديد من المدن التايلندية . ولكي يحصن نفسه فضل « خون سا » الاقامة بأراضي « شان » الواقعة الى شرق بورما . والجدير بالذكر أن « الشان » قد أعلنوا تمردهم على السلطة المركزية في بورما في محاولة للحصول على استقلالهم . ولقد تزعم « خون سا » هذا الكفاح مؤكداً أن الأموال التي يجنيها من تجارة الأفيون تخصص لتمويل هذا الكفاح ضد حكومة بورما : وبهذا الأسلوب يأمل خون سا اضفاء نوع من الشرعية على نشاطاته وهو يردد هذا القول المأثور : « اليوم أنا رجل ثري وغدا سوف أصبح رجلا محترما » .

تجنيد الأطفال

ولكي يدعم من عدد أفراده يقوم « خون سا » بتجنيد أطفال مزارعيه منذ بلوغهم السادسة من عمرهم ويبدأ هؤلاء المجندين الصغار تمريناتهم اليومية منذ فجر كل يوم ويعملون طوال اليوم على توسيع حقول الأرز وعلى استصلاح الغابة ولا يحق لهم سوى وجبتين في اليوم الواحد . أما لو شوهد أحد المجندين وهو يتناول الحشيش فان مصيره هو الاعدام .

تصفية .. ورسالة

كذلك فقد حرص « خون سا » على تصفية كل من جرؤ على الوشاية به ويروى انه علم يوماً ما بأن أحد زعماء قرية قد خانه فما كان منه الا أن قطع أوصاله وهو حي على مرأى من الكل .

كذلك فقد قضى على أهم منافس له الجنرال لي وتهوان بان قام بتفجير الحي الذي يقيم به باكمله . قبل انصراف الصحفي الغربي اجرى الاستطلاع مع خون سا من معقل «خون سا» حمله هذا الأخير رسالة للقادة الامريكيين مفادها أنه مستعد للتفاوض معهم لو وافقوا على منحه بصورة دورية نصف الميزانية التي رصدتها الولايات المتحدة سنويا لمحاربة تجارة الأفيون» .

يقدمه برنامج المسرح في التعليم بمؤسسة نور الحسين :

عرض مسرحي غنائي يشارك في المهرجان الدولي للمسرح

«ليلة الهلال» ، هذا هو اسم العرض الدرامي الغنائي الراقص، الذي سيقدمه برنامج المسرح في التعليم التابع لمؤسسة نور الحسين ، برعاية جلالة الملكة نور الحسين ، على خشبة المسرح الثقافي الملكي خلال الفترة الواقعة بين ٢٤ ـ ٢٨ آب الجاري ، والذي سيشارك ايضا في المهرجان الدولي المسرحي، الذي يقيمه مركز «ولف تراب» للفنون الادائية في ولاية فرجينيا الامريكية في الرابع من شهر ايلول القادم ويستمر ثلاثة ايام .

وليلة الهلال كما تؤكد مخرجته السيدة لينا التل البطاينه ، يجسد خاصيته الاردنية المحلية، ضمن فضاء ولغة مسرحية متجددة ، زاوجت ما بين الاصالة والحداثة، ليكون بحق سفيرا للاردن في المهرجان الدولي المسرحي .. وليلة الهلال .. عبارة عن كلمة .. ايقاع .. نغم .. تعبير حركي .. خيوط ذهبية ، طرح شعبي فولكلوري .. تتناغم معا ، لتشكل فرجة درامية غنائية ممسرحة .. تتوحد في لحظة حلم مع موروثنا الشعبي والانساني ومع الفضاء المسرحي.

[...] السيدة التل ان العرض [...] ليلة الهلال » يجسد ايضا مقاتلة الاغراق في الاصالة المحلية ، التي هي الطائر الذي يصل بنا الى سماء العالمية، والى هوية مسرحية خاصة بنا تفوح منها رائحة الدحنون والزعتر والزاب .. وتتلون بالوان الاصالة العربية الزاهية .. حيث استخدمت في العرض لمسات فنية شيدت ببساطة مقاما لحكايا كانت ان تقذف في احضان الزوال والاندثار .. وسيجد المشاهد نفسه امام لوحة تراثية غاية في الجمال والابداع ، تجعله يغوص في اعماق الذاكرة ، التي تعود به الي ايام مضت ، حيث كان الحصادون يوقظون بالفرح بيادرهم من نعاس .. وحيث كانت الجدات يشعلن قناديل البيوت العتيقة ليهيئن خميرة الخبز ، ويبدأ دخان الطوابين الحافية .. كما حاولت ان انقش من لهاث الاجداد مسرى لجموح العشق للتراث والاصالة.

وتؤكد ايضا ان في العرض الدرامي الغنائي يتواصل الماضي والحاضر .. القصيدة والصهيل ، وهو يمزج بين مختلف جوانب الحياة التقليدية والحديثة في الاردن من خلال لوحات تعبيرية ، يرسمها «١٦» راقص وراقصة. والتي تبرز المواسم التقليدية في مجتمعنا كايام الحصاد والاعياد الدينية ، ومختلف جوانب ثقافتنا وتراثنا ، بالاضافة الى جوانب التطور .. حيث تلعب الرقصات التعبيرية التي تختلط فيها الاهازيج الشعبية الفلكلورية والموسيقى العربية الاصيلة ، دورا مؤثرا في رسم الملامح الحقيقية للطقوس والمناسبات التي يتعرض اليها النص ، والذي يتعرض ايضا في لوحاته الى معاناة اطفال العالم ، خلال الحروب والمجاعات، وتاثيرها على هذه الفئة التي تنشد السلام والامان دوما .. حيث سيكون مسك ختام العرض الفنية تدعو الى ان يعم السلام ارجاء العالم

وتضيف السيدة التل قائلة ان مشاركة برنامج « المسرح في التعليم » التابع لمؤسسة نور الحسين ، من خلال هذا العرض ، في المهرجان الدولي المسرحي ، تعد واحدة من جملة مشاركات دولية في مهرجانات جرت في مختلف دول العالم ، ومن بينها المانيا وايطاليا وتونس .. وسيتم على هامش هذا المهرجان اقامة ورش عمل فنية تتعلق بالدراما المسرحية ، خاصة وان هذا اللقاء الدولي الذي يشارك فيه ما يقرب «٢٥» الف مشارك ، يركز على المشاركة الثقافية الفاعلة ذات الصبغة الانسانية والعالمية.

وقد ساهم في هذا العرض ، الذي سيكون دون شك ، ملتقى لكل الافئدة التي تعشق الماضي ، والوقوف على حواف « خوابي » الزيتون .. الانسة رانيا قمحاوي في تصميم الرقصات وتدريب طاقم المشاركين عليها .. بينما تولى السيد صخر حتر الاعداد والاشراف على المقطوعات الموسيقية المصاحبة للعرض ، والسيد ناجح ابو الزين مخرجا مساعدا .

ومما يذكر ان برنامج المسرح في التعليم ، اهتم منذ انشائه عام ١٩٨٧ ، بالاسهام في تطوير العملية التربوية والتعليمية في الاردن ، من خلال اساليب تربوية حديثة وخلاقة كالمسرح والدراما .. حيث يجمع البرنامج بين الاساليب المستخدمة في غرفة الصف والمسرح ، وتوظيف غريزة اللعب الطبيعية عند الصغار ، لتنمية الاعتماد على الذات والثقة بالنفس ، والقدرة على التعلم والتعبير الخلاق

شيرين وجدي ـ ونجومية التمثيل



* يبدو ان المطربة الشابة شيرين وجدي قد وجدت في التمثيل نجومية قد لا تحققها في الغناء، فقد وقع عليها اختيار المخرجة انعام محمد علي لتقوم بدور هام في فيلم «الطريق الى ايلات» مع عزت العلايلي ونبيل الحلفاوي وصلاح ذو الفقار. تقوم شيرين بدور زوجة احد ابطال القوات البحرية الذين خططوا لتدمير أيلات.

ومن الطرائف التي حدثت اثناء تصوير الفيلم ذلك المشهد الذي كان يضم شيرين مع زوجها نبيل الحلفاوي والذي كان عبارة عن مشاجرة في الشارع بسبب احقية كل منهما على الطفل الذي انجباه وقد تصادف مرور بعض المواطنين في الشارع اثناء تصوير المشهد وظنوا انها مشاجرة حقيقية لان الكاميرات كانت بعيدة وفي مكان مرتفع لا يراها احد. وقبل ان يتدخل الناس لفض النزاع والتهجم على الحلفاوي كانت المخرجة تنطلق نحوهم لتهدئة الموقف واخبارهم بان المشهد تمثيلي بحت وليس حقيقيا.

شريهان تحب ابن الرئيس

تنتهي قريباً النجمة شريهان من تصوير فيلم «كش ملك» اول بطولة سينمائية لها من انتاج فرنسي تونسي كندي مشترك يشارك شريهان البطولة النجم المصري جميل راتب وعدد من نجوم السينما الفرنسية اخراج التونسي رشيد فرشو ..

الفيلم ناطق باللغة الفرنسية التي تجيدها شريهان تماماً.

تقوم شريهان بتمثيل شخصية فتاة تنتمي الى احدى الطبقات الارستقراطية وترتبط بعلاقة حب قوية مع ابن رئيس الجمهورية الفيلم يصور بين تونس والمغرب وباريس ومونتريال .

تهنئة وتبريك

اسرة تحرير صحيفة العهد تتقدم من الزميل خالد ملكاوي باحر التهاني والتبريك بمناسبة زفاف شقيقه :

السيد حسين ملكاوي

على صاحبة الصون والعفاف

الآنسة خلود الحموري

تهانينا القلبية وبالرفاه والبنين

على الأرض اللبنانية

إيـران تحـارب إسـرائيل

حـزب الله اليد الايرانية الطولى في لبنان

كتب زياد الرباعي

بعد ان عجزت ايران عن ايقاف محادثات السلام بين العرب واسرائيل ، بالضغط المتواصل على الاطراف العربية، وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، وعقدت لهذه الغاية مؤتمرات عدة، شاركت فيها المنظمات الفلسطينية ، والاحزاب العربية والاسلامية، المناهضة للعملية السلمية، وبعض القوى الاخرى، وكان من ضمنها مؤتمر القوى المناهضة للاستسلام الذي عقد في طهران، منذ بدء المسيرة السلمية، رغم كل هذا عجزت ايران عن وقف مسيرة السلام.

كما فشلت ، رغم زيارات علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني المتكررة الى دمشق في اقناع سوريا، الحليف العربي لايران منذ ثورة الخميني ، بالتخلي عن المسيرة السلمية.

ولكن بعد الفشل الايراني السلمي لجأت ايران الى اسلوب الحرب خارج ارضها، وفي لبنان بالتحديد ، كونه الحلقة الاضعف في المحيط العربي المجاور لاسرائيل، وكون اتباعها والموالين لها، متواجدون بكثرة في الجنوب اللبناني وخاصة حزب الله، الايراني العقيدة والولاء، واللبناني الاصل .

المراقبون الدوليون يتوقعون حرباً جديدة في لبنان، اوسع نطاقاً من العدوان الاسرائيلي السابق، الذي هجر ٤٠٠ الف من الجنوب اللبناني باتجاه بيروت وأودى بحياة ما يزيد عن ١٣٠ شهيداً، ومئات الجرحى ، وكان مقتل اثنين من جنود الاحتلال الاسرائيلي ، في جنوب لبنان هو الذريعة لهذا العدوان.

ورغم فشل العدوان في تحقيق اهدافه، والنيل من المقاومة اللبنانية وحزب الله بالتحديد، فإن اسرائيل وخاصة بعد العملية الاخيرة ، التي قام بها حزب الله وأدت الى مقتل تسعة من الجنود الاسرائيليين، فإن اسرائيل تعد العدة ، لاجتياح جديد وقاسٍ هذه المرة، وخاصة بعد ان نجحت جولة كريستوفر وزير الخارجية الامريكي، في محو اثر العدوان السابق على العالم العربي، الذي استنكر وشجب العدوان وقرر وزراء الخارجية العرب ارسال وفد لمقر الامم المتحدة في نيويورك ، لاقناع اسرائيل بوقف العدوان بعد ان توقف.

المصادر العربية ترى ان المقاومة اللبنانية شرعية، وخاصة داخل الشريط الحدودي، المحتل، ولكن هذه المصادر لا تخفي دور ايران في اشعال الحرب بواسطة حزبها «حزب الله» الموالي لها والمدعوم منها لضرب محادثات السلام.

رئيس الوزراء اللبناني، ومن منطلق الحرص على المقاومة اللبنانية الخارجة عن سيطرة الحكومة المركزية في بيروت، ولضمان سلامة اراضيه، أكد على شرعية المقاومة حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، ولكنه لم يخفِ عجزه عن وقف صواريخ الكاتيوشيا عن ضرب المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين والتي تتخذها اسرائيل ذريعة لشن الهجمات على الجنوب اللبناني وتشريد اهله.

بعض المصادر المطلعة لا تذيع سراً عندما تربط بين الهدف الايراني والهدف الاسرائيلي الحيلولة دون اقامة سلام في الشرق الاوسط، وخاصة بعد معرفة العلاقة الخفية بين ايران واسرائيل في قضية ايران غيت والدور الايراني والاسرائيلي خلال حرب الخليج ، مما يدل على تنسيق ايراني اسرائيلي مسبق لضرب عملية السلام.

ولكن السؤال الذي يلح على المراقبين ، هل تأتي الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان لتصنع السلام في الشرق الاوسط كما ادعى صحفي غربي بعد حرب ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل .

فإن حرب تشرين من وجهة نظره كانت مبرمجة لصنع السلام بين مصر واسرائيل، لان كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الأسبق، قال للرئيس المصري انور السادات : ان السلام لا يصنع في منطقة هادئة، فكان ان توترت المنطقة ، وصُنع كامب ديفيد.

الامور شائكة، والوضع متوتر، والايام ستحل المعضلات، هذا ما يتناقله المراقبون والساسة ورجال الاعمال في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة بعد انقلاب المعايير.

فهذا بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة، يقدم تعازيه لاسحاق رابين لمقتل الجنود الاسرائيليين، رغم انهم قتلوا في الشريط اللبناني المحتل، وقتلهم كان بسبب احتلالهم للارض اللبنانية.

وامريكا تضرب من اسفها وتستنكر مقتل الاسرائيليين ، وبنفس الوقت تقوم بشن الغارات الجوية على بعض المناطق العراقية لزعزعة العراق.

الجانب الاسرائيلي يهدد ويتوعد وطائراته تقصف مواقع حزب الله وبعض المخيمات الفلسطينية بين الفينة والاخرى، والقوات اللبنانية النظامية تعزز مواقعها في الجنوب، وحزب الله وبعض التنظيمات الفلسطينية تستعد هي الاخرى للمواجهة المحتملة ، وايران بدورها تحفز حزب الله على الانتقام وخاصة بعد مقتل عدد من مقاتليها ، كما ان حزب الله الذي وجد تشجيعاً وتعاطفاً لبنانياً خلال العدوان السابق يهدد بالتصدي ويتوعد اسرائيل وامريكا معاً.

الايام القادمة ستفرز الجديد بشأن العدوان واسلوبه وطريقته وهدفه وخاصة اننا على اعتاب الجولة الحادية عشرة من مفاوضات السلام، بين العرب واسرائيل والتي تكشف الكثير من اسرارها وبات السلام قاب قوسين او أدنى ، وهذا ما يقلق الاطراف المعارضة للسلام، وهي ايران وحزب الله والقوى الاسلامية وبعض الاحزاب والمنظمات المختلفة واسرائيل تريد من العدوان على لبنان ارسال رسالة واضحة للاطراف المشاركة في عملية السلام انها ما زالت تسيطر وتملك زمام الامور ويدها طولى في لبنان وغيره والسلام يجب ان يتم بقبولها ووفق ارادتها.

في النزاع حول ناجورنوكاراباخ :

الآذريون يتعلقون بتركيا وايران

تخوض ارمينيا واذربيجان حرباً شرسة منذ أكثر من خمس سنوات حين حاول الأرمن الذين يعيشون في إقليم ناجورنوكاراباخ بأذربيجان وصل هذا الاقليم مع بلاد الارمن، وحينما رفض الآذريون ذلك بدأ الأرمن النزاع المسلح لتحقيق مطالبهم .

ومنذ ذلك الحين والطرفان في حرب مستمرة، حيث تبادل الطرفان الكر والفر، إلا أن الأرمن استطاعوا مؤخراً السيطرة على الموقف، وكانت النتيجة مئة ألف لاجيء من الآذريين الذين رحلوا عن ديارهم.

وأدت الحرب أيضاً الى مقتل ما بين (١٠ – ١٥) ألف شخص، وقد بلغت الضحايا البشرية مرحلة حرجة ارغمت المجتمع الدولي على التدخل حتى ولو كان ذلك نظرياً وخطابياً فقط.

ويقول الآذريون إن انتصارات الأرمن هي نتيجة للدعم الروسي، إلا أن من المرجح أن يكون سبب الانتصارات الأهم تلك الفوضى السياسية التي تعصف بأذربيجان.

ومع التطورات الأخيرة من احتدام المعارك ، تتزايد الضغوط على حلفاء الآذريين التقليديين للتدخل ، إذ يرتبط الآذريون بروابط عرقية وثقافية مع تركيا، وتتشابه اللغتان الآذرية والتركية، ويرتبط الآذريون أيضاً بروابط مذهبية ودينية مع إيران ، فكلاهما ينتمي لمذهب المسلمين الشيعة وكل ذلك يزيد من الضغوط الشعبية في كل من إيران وتركيا لتقوم الدولتان بتدخل فعال .

ولكن الأرمن قد يكونون بعيدين عن تحقيق ضم الاقليم الى أرمينيا طالما أن مجلس الأمن والتعاون الاوروبي يلتزم تماماً بعدم ترسيم الحدود بين الدول بالقوة وبالتالي فإن من المستبعد أن يضغط على الآذريين لتقديم تنازلات بشأن اقليم ناجورنوكاراباخ، إلا أنه سيترك الأمر على حاله من التصاعد في القتال، والتزايد في اعداد الضحايا والمهجرين.

صحفي امريكي يعمل جاسوساً لاسرائيل
وضابط اسرائيلي يُهرّب المتفجرات

ألقت أجهزة الأمن المصرية مؤخراً القبض على صحفي امريكي بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وإفشاء أسرار عسكرية مصرية، كما اعتقلت ضابطاً اسرائيلياً اثناء محاولته إدخال كمية من أجهزة التفجير عن بعد الى الاراضي المصرية عبر الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة .

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد لاحظت أن الصحفي الامريكي دومينيك بنتيفوي يقوم بجمع معلومات عسكرية في القاهرة بشكل يثير الشك والريبة خاصة وانه وثيق الصلة بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة، ويرسل موضوعاته لبعض الصحف الاسرائيلية ومنها صحيفة معاريف التي سبق أن نشرت له تقارير ومناورات التدريب العسكري التي تقوم بها القوات المسلحة المصرية.

وفي نفس الوقت فقد ألقت المخابرات المصرية القبض على ضابط اسرائيلي يدعى اسحق ويعمل على الحدود المصرية الفلسطينية اثناء محاولته ادخال سيارة الى مصر تحتوي على كمية من أجهزة التفجير عن بعد .

ويجري حالياً التحقيق مع الضابط المتهم في سرية تامة لمعرفة مدى علاقته بحوادث التفجيرات الأخيرة في القاهرة ، خاصة بعد أن تبين أن أحد المتهمين في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في شهر شباط الماضي يعمل لحساب الموساد الاسرائيلية، وليس عضواً في جماعة اسلامية كما ذكر من قبل.

فقد اعترفت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان هذا المتهم ويدعى احمد عجاج تم تجنيده للعمل مع الموساد اثناء وجوده في احد السجون الاسرائيلية بتهمة تزييف العملة ثم جرى إطلاق سراحه وارساله الى امريكا لتشكيل المجموعة التي نفذت الهجوم المذكور.

المصريون يُستدرجون الى العنف والعنف المضاد

بعد أحكام الاعدامات الأخيرة :

احكام الاعدام لم تفلح بوقف اعمال العنف

على ضوء الأحداث والتطورات الأخيرة في مصر والتي جسدت حدة في التوتر والمواجهة ما بين السلطة والإسلاميين المتطرفين يبدو أنه لا احد يستطيع ان يتنبأ باي أجل لانتهاء مسلسل العنف المستمر هناك.

فقد أصدرت المحكمة العليا في القاهرة في مطلع هذا الاسبوع احكاماً بالاعدام على أربعة من بين (٣٢) متهماً في قضية تنظيم الشوقيين، المتهم بمحاولة قلب نظام الحكم في مصر، والسطو المسلح على أربعة محلات للذهب ، واغتيال بعض رجال الشرطة.

وقضت المحكمة أيضاً بالأشغال الشاقة المؤبدة على اثنين من المتهمين وبالسجن لمدد مختلفة على عدد اخر، كذلك حكمت ببراءة ثمانية من المتهمين ، وبذا فإن هذه الأحكام ترفع عدد الاعدامات التي صدرت بحق متهمين بالقضايا التي ينظر فيها القضاء العسكري في مصر إلى (٢٦) حكماً بالإعدام منذ شهر كانون الأول الماضي.

ولكن ، طالما أن الدولة جربت الأساليب العنيفة ولاسيما اصدار الاحكام بالاعدام كما رأينا، ولم تفلح كل هذه الأساليب بوقف أعمال العنف، فما هو السبيل الى الخروج من هذا المسلسل الدامي الذي إن بقي على تواتره فقد يكون بداية لفتح حمام من الدم في الشارع المصري ؟

يرى المراقبون أن السبب وراء ذلك هو تراكم سنوات من الاخطاء والخلل في الأداء السياسي والاقتصادي بحيث لم يعد بالامكان إيقاف هذه الموجة بشكل سريع إلا إذا كانت هناك خطوات سريعة على طريق تجنب هذه الاخطاء وتصحيحها.

ومع اعلان السلطات المصرية أنها ستشدد قبضتها ضد أعمال العنف، فإنه قد يبدو بعيداً أن تشهد الأيام القادمة انحساراً لتلك الاعمال نتيجة للقبضة الحديدية للحكومة المصرية، إذ ان الحزم في مواجهة العنف يبدو أمراً طبيعياً وضرورياً لحماية أمن المجتمع والدفاع عن هيبة الدولة.

ويتكشف الخوف من الاستدراج الى العنف والعنف المضاد، والانزلاق في مسار الحلول الأمنية دون الانتباه الكافي الى الحلول السياسية والاجتماعية التي هي اكثر فاعلية وجدوى .

فرغم أن حزم القانون امر مطلوب، لابد من خطوات تتوازى مع الحل الأمني بحيث لا يبقى أسلوب المواجهة هو المحاكمة العسكرية وحدها، فهناك تشجيع نطاق الممارسة الديمقراطية الذي يعطي أملاً في تداول السلطة والتغيير السلمي لها، وإتاحة الفرصة للعمل السياسي الاسلامي في ظل الشرعية والدستور والقانون، وكذلك الانتباه الى حقيقة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وضرورة التصدي للخلل والفساد الموجودين في المجتمع واللذين يشيعان اليأس بين أفراد المجتمع.

السعودية على طريق الاصلاحات السياسية !



اصدر العاهل السعودي مرسوماً يوم الجمعة الماضي عين بموجبه اعضاء مجلس الشورى الجديد، الذي كان جزءاً من الاصلاحات السياسية التي أعلن عنها في السعودية في الربيع من العام الماضي، حيث كان من المفروض اعلان أسماء أعضاء المجلس الستين خلال ستة أشهر.

ويعتقد المراقبون أن المجلس سيلقى ترحيباً ، ليس في المملكة العربية السعودية فحسب ، ولكن في منطقة الخليج كلها ، سيما إذا تذكرنا أن الوعد بتشكيل المجلس كان قد قطع منذ العام ١٩٦٢، كما أن الملك فهد كان قد وعد في شهر آذار من عام ١٩٩٢ بتشكيل المجلس خلال ستة أشهر.

ويعزى سبب تشكيل هذا المجلس في هذا الوقت بالذات بعد أن مضى على الاعلان عن نية تشكيله فترة طويلة، الى عدم الارتياح لدى بعض الدول الغربية، التي شاركت في التحالف أثناء حرب الخليج من مدى ثقل مسؤولياتها في الدفاع عن دولة تضع جداراً كبيراً – حسب بعض الدبلوماسيين الغربيين – بينها وبين الديمقراطية التي أصبحت مطلباً أساسياً لشعوب هذا العصر.

كما أن بعض الدول الغربية تبنت موقفاً غامضاً نحو الديمقراطية في دولة كالسعودية التي تعتبر مهمة جداً لاقتصاديات الغرب.

ويستبعد المراقبون أن يصبح مجلس الشورى منبراً للتطرف الاسلامي في السعودية، وذلك لأن رئيس المجلس من العلماء المعتدلين، ولأنه من الصعب رؤية الأكاديميين من أعضاء المجلس يتحدون الحكومة السعودية من الناحية العقائدية.

بعد المعارك الاخيرة في جنوب السودان :

موجات من اللاجئين السودانيين الى أوغندا

وصل نحو (٢٥) الف لاجيء سوداني الى شمالي أوغندا في موجة جديدة من موجات اللاجئين السودانيين الذين يفرون من جنوب السودان هرباً من القتال العنيف الدائر حالياً هناك بين القوات الحكومية وقوات المتمردين من الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه جون جرنج.

ويوحي وصول اللاجئين إيحاءً قوياً بأن الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية السودانية ضد الجيش الشعبي مستمر، بالرغم من أن هذا لا يمكن تأكيده من مصدر مستقل شأنه شأن كثير من الاحداث التي تقع في الادغال النائية بالسودان.

وكانت الحكومة السودانية قد نفت في الآونة الأخيرة شنها هجوماً في المنطقة ، ومع ذلك فإن أحد قادة الجيش الشعبي في جنوب السودان صرح قبل أكثر من اسبوع بأن قواته فقدت مدينة موروبو الاستراتيجية بصورة مؤقتة حيث سقطت في أيدي قوات الحكومة.

البشير : الحسم العسكري في الجنوب ضرورة

ويذكر أن الجيش الشعبي انقسم الى فصيلين في عام ١٩٩١، وكان الشقاق في صفوفه عاملاً ساعد على الهجوم الأخير لقوات الحكومة والذي يعتبر ناجحاً من الناحية العسكرية حتى الآن.

وبعد تلك الموجة الجديدة من اللاجئين السودانيين يصل عدد السودانيين الذين وصلوا الى شمال اوغندا خلال الاسبوعين الماضيين الى ما يزيد عن ستين الف شخص، ويتوقع لهذا الرقم أن يرتفع طالما أن القوات الحكومية عازمة على الاستمرار في هجومها ضد قوات المتمردين في الجنوب .

القذافي يتودد للغرب

يحاول الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استغلال مدحه للغرب على أمل التخلص من خطر آخر سيسري مفعوله قريباً إذا واصل رفض تسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير طائرة بنام الأمريكية فوق اجواء بلدة لوكربي في اسكتلندا.

فقد أعلن القذافي مؤخراً أن الرجلان المتهمان سيكونان على استعداد المثول أمام محكمة في اسكتلندا أو الولايات المتحدة إذا وافقت الأخيرة وبريطانيا على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا. وقد امتدح القذافي أيضاً زعماء الدولتين للشجاعة التي أبدوا عنها في محاولة حل النزاع.

غير أن الأمم المتحدة قالت انها ستفرض حظراً على الأرصدة والنفط الليبي ليضاف الى الحظر الجوي الحالي إذا لم تسلم ليبيا المتهمين في اليوم الأول من شهر تشرين الأول القادم.

ابخازيا على طريق البوسنة !

تعيش جمهورية ابخازيا المسلمة ذات الحكم الذاتي مأساة شبيهة بمأساة البوسنة، حيث أدت الحرب المستمرة بين الشعب الأبخازي وجيش جمهورية جورجيا الى قتل أكثر من ألف أبخازي يمثلون ١٪ من سكان الجمهورية البالغ عددهم نحو (٩٧) ألف نسمة.

وقد زاد عدد اللاجئين الابخاز منذ بدء الحرب في منتصف شهر آب من عام ١٩٩٢ عن (٦٥) ألف شخص تم اسكان معظمهم في اماكن مهجورة، أما المصابين فقد زاد عددهم عن (٣٠٠) مصاب وهناك عدد من المحاصرين الذي تبذل الجهود لإيصال الاغاثة إليهم وإجلاء المصابين والنساء والاطفال منهم.

وتهدف جورجيا الى بناء امبراطورية تضم ابخازيا دون شعبها، حيث يقول وزير دفاعها الجنرال كراكز شفيلي بأنه على استعداد للتضحية بمئة ألف جندي جورجي من أجل القضاء على الشعب الابخازي ، ولهذا الهدف فقد أحرق الجورجيون الأرشيف الوطني لابخازيا ودار المتحف ومعهد الابحاث العلمية واللغوية لمحو تاريخ وهوية الابخازيين .

ويتهم الابخازيون روسيا بدعم الجورجيين ، إذ تطمع روسيا في الوصول إلى الشواطيء الابخازية مما يدفعها الى الضغط لمنع الابخازيين من تحرير ارضهم أو الاعتراف باستقلال دولتهم.

ويذكر أن أبخازيا كانت دولة مستقلة حتى عام ١٩٢١، وقد اشترك الروس والجورجيون في اضطهاد شعبها على مر التاريخ، وبضغط روسي كان قد تم تشكيل اتحاد فدرالي مع جورجيا، وفي عام ١٩٣١ ضمت ابخازيا الى جورجيا أيضاً بضغط من ستالين ووزير داخليته بيريا حيث شنت حملة للقضاء على المثقفين الابخاز، ويبلغ عدد المهجرين الأبخاز الذين يعيشون بعيداً عن ديارهم اكثر من (٤٠٠) الف مسلم.

مأساة الطفلة إيرما تكشف تهرب الأمم المتحدة من مسؤولياتها في سراييفو





بينما الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو) تستمر في مناقشاتها بشأن كيفية ومدى وشروط وحدود عمليات القصف الجوي التي هددت الصربيين باللجوء اليها، يستمر معدل وفيات الاطفال الجرحى في مدينة سراييفو المحاصرة (وهو حالياً ثلاثة يوميا) في الارتفاع.

ولعل ادراك الحكومة البريطانية لهذه المفارقة هو الذي يفسر قرار رئيسها، جون ميجر، ا يفاد طائرة عسكرية خاصة الى سراييفو لنقل طفلة بوسنية تعاني سكرات الموت الى لندن حيث ادخلت ليلة الاثنين الى احد اكثر مستشفيات الاطفال في العالم تقدما.

وهذه الطفلة، واسمها ايرما حاجي مراتوفيتش وعمرها خمس سنوات، مصابة - ضمن اصابات اخرى - بشظية اخترقت دماغها واستقرت فيه منذ الثلاثين من الشهر الماضي اثناء قصف القوات الصربية لسراييفو المحاصرة.

وقد بذل اطباء في مستشفى سراييفو الذي ينقصه كل شيء، جهودا مكثفة طيلة الايام الماضية لاقناع مندوبي الامم المتحدة في المدينة المحاصرة بنقل ايرما الى اي مكان آخر فيه مستشفى كامل التجهيزات لان بقاءها في مكانها سيعني موتها السريع.

ولان اللجنة المختصة بهذا النوع من القضايا الانسانية لا تستطيع الاجتماع سوى مرة واحدة شهريا فقد بدأ واضحا ان ايرما ستموت حتما سواء من الالتهاب الذي انتشر في جسمها او من توقف دماغها عن العمل.

وكان من حسن حظ ايرما ان صورتها ظهرت على شاشات التليفزيون ومست وترا من الشفقة او الخجل او كليهما عند رئيس الوزراء البريطاني الذي بادر - على عكس ما هو مألوف بالحكومات البريطانية - الى تجاوز كل قيود الروتين والبيروقراطية وامر بارسال طائرة اسعاف عسكرية لنقلها الى مستشفى اورموند في لندن للعلاج.

وكانت والدة ايرما قد قتلت مع ١٢ اخرين غالبيتهم من الاطفال بنفس القنبلة التي استقرت شظاياها في جسم ايرما الصغير.

في الاحوال الطبيعية ما كانت جراح ايرما حاج مراد لتقتلها رغم انها جروح بليغة، ولكن في ظروف مستشفى سراييفو حيث النقص الفادح للدواء والغذاء والكهرباء والماء النظيف والمعدات فإن جراحا اقل خطورة كافية لموت من بهم اصابات اقل ، وهو ما يحصل يوميا بمعدل ثلاث مرات (بالنسبة للاطفال على الاقل).

وطيلة ايام اقامتها في المستشفى كانت ايرما تئن وتطلق كلمة واحدة هي «بوجع». غير ان تكرارها هذه الكلمة بدأ يقل مع انتشار الضرر في جهازها العصبي المركزي.

وايضا طيلة هذه الايام استمر اطباء مستشفى سراييفو في طرق ابواب مقرات مندوبي الامم المتحدة طالبين منهم المساعدة في اخراج ايرما من المدينة المحاصرة الى اي مكان فيه «مستشفى محترم». وخلال هذه الايام التي استمرت فيها ايرما تتدهور غادرت سراييفو ١٥ طائرة للامم المتحدة شبيهة بتلك التي نقلتها الى لندن في نهاية الامر، لكن هذه الطائرات اقلعت فارغة مع ان هناك ٣٠ طفلا مصابا بالمستشفى سبق وان وافقت الامم المتحدة على نقلهم الى مستشفيات العلاج .

يقول مسؤولو الامم المتحدة ان المشكلة هي عدم وجود مستشفيات مستعدة لاستقبالهم.

ويقول الدكتور ايدو جاغانشاك الذي اشرف على علاج ايرما والدموع في عينيه «انها الامم المتحدة، وهذا هو حالها».

وقال ليل الاثنين وهو يرافق النقالة التي حملت عليها ايرما الى سيارة اسعاف مدرعة نقلتها الى الطائرة «كما ترى فقد تم ذلك في اقل من ساعتين، ولكن بعد ان وضعتهم تقارير وسائل الاعلام تحت الضغط الشديد، يستطيعون ان يفعلوا الشيء الملائم تماما ولكن بعد فوات الاوان، ايرما لم يتم نقلها لاسباب انسانية، وانما لاسباب ضغط وسائل الاعلام والرأي العام» .

وكان جاغانشاك قد دعا مساء السبت عددا من الصحافيين والمراسلين الاجانب وتحدث اليهم عن موضوع إيرما بوصفه مثالا لاغير حيث هناك عشرات الاطفال المصابين مثلها في مستشفاه. وقال لهم ان ايرما ستموت.

واضاف ان مسؤولي الامم المتحدة الذين قصدهم اصبحوا يتجنبون اللقاء به.

وتعيد قصة ايرما الى الذهن قصة المسنين الذين تم العثور على بعضهم متجمدين من البرد في مطلع العام الحالي رغم ان المنزل الذي كانوا يقيمون به لا يبعد سوى مئات الامتار عن احد مقرات الامم المتحدة.

وكان جنود الامم المتحدة يحضرون مرة اسبوعيا الى المنزل لجلب مواد غذائية، ولكن لم يخطر ببال احد ان يقدم للعجائز المقيمين بالمنزل وقودا للمدفأة.

وفقط بعد ان كشفت وسائل الاعلام عن وفاة بعضهم وصورت المنزل، تدخلت الامم المتحدة وبدأت تقدم لمن بقي فيه بعض المازوت.

وبعد وصول ايرما الى لندن، حيث كانت قصتها الاولى في كافة نشرات الاخبار الاذاعية والتليفزيونية والعنوان الرئيسي لغالبية الصحف، بدأت تظهر ردود فعل غاضبة على تردد الامم المتحدة في ايجاد وسيلة لنقل الجرحى الذي يحتاجون الى علاج لا يتوافر في مستشفى سراييفو الرئيسي الذي - إضافة الى نقص الدواء والمعدات - يعاني من انقطاع التيار الكهربائي اللازم لتشغيل المعدات الباقية الصالحة للعمل.

يذكر ان عاملي الاغاثة من المتطوعين الاجانب يوجهون انتقادات شديدة لموظفي الامم المتحدة في سراييفو وهم يذكرون على سبيل المثال الوضع في مستشفى منظمة الاغاثة الفرنسية اطباء بلا حدود ويقارنونه بمقرات الامم المتحدة.

فالمستشفى الفرنسي يعمل اطباؤه على اضواء الشموع خارج غرفة العمليات، اما غرفة العمليات فتضاء بمصابيح اليد او مصابيح الكيروسين. اما مقر الامم المتحدة القريب فإنه يبدو ككتلة ملتهبة من اضواء المصابيح والكشافات الكهربائية.

ويقول مراسلو وسائل الاعلام وشهود عيان ان اكبر مستشفى في سراييفو وهو مستشفى كوسيفو يرفض استقبال مرضى اذا لم تحضر عائلاتهم بعض الديزل اللازم لتشغيل مولد الكهرباء.

ويقول مدير المستشفى، الدكتور نعيم قاضيتش، أن مستشفاه كان يخدم الفي مريض يوميا قبل بدء محاصرة سراييفو منذ ١٦ شهرا، وفي يوم الجمعة الماضي كان غير قادر على توفير خدمة فعلية لاقل من عشر هذا الرقم.

ويحصل المستشفى يوميا على ٢٥ لترا من سيارة الصهريج التي تحضر اليه الماء، ولا يوجد في مخازنه حاليا اي شاش طبي او ضمادات.

ولان اجهزة التعقيم لا تعمل بسبب انقطاع الكهرباء لجأت ادارة المستشفى الى تشغيل جهاز يسخن باحراق الحطب.

ويروي الدكتور نعيم قصة رجل احضر الى المستشفى يوم الخميس الماضي مصابا بجروح في ظهره واضطر مدير عيادة الطوارىء الى رده لانه لا يوجد بالعيادة ما يكفي من الوقود لتشغيل الكهرباء اللازمة اثناء العملية الجراحية.

غير ان اصدقاء واقارب هذا الرجل سارعوا الى تركه بالمستشفى وذهبوا ليعودوا بعد قليل ومعهم ثمانية غالونات من الديزل ومولد صغير للكهرباء، وكان ذلك كافيا لإجراء عملية له ولاربعة اخرين.

ويقول نعيم ان اكثر المتضررين من نقص الوقود هم المرضى الذين يجب وضعهم تحت جهاز التنفس الاصطناعي ، ويعرب عن اعتقاده بأن هؤلاء سيموتون لا محالة اذا لم تحضر عائلاتهم الوقود اللازمة للكهرباء التي تشغل هذه الاجهزة.

ويعاني قسم الامراض والجراحة النسائية في المستشفى من مشكلة نقص المياه، فالنساء اللواتي يحضرن للولادة او للاجهاض يتوجب على ذويهن احضار الماء.

ويقول اطباء ومتطوعون طبيون انهم لاحظوا ارتفاعا هاما في عدد النساء اللواتي يحضرن المستشفى طلبا للاجهاض لانهن يخشين ان لا يكن قادرات على اعالة اطفالهن.

ويضيفون انه مقابل كل ١٠٠ ولادة تجري ٢٥ عملية اجهاض، وانه من بين كل ١٠٠ ولادة هناك ست ولادات قبل موعدها وتسع ولادات بالعملية القيصرية.

ويعزون ذلك الى التوتر العصبي والخوف.

وتخشى رئيسة القسم ديجدا ريفيتش اكثر من اي شيء اخر انتشار الالتهابات المعدية لان المختبر الجرثومي للقسم معطل بسبب نقص الكهرباء.

ويضيف الدكتور نعيم قاضيتش ان الوضع في المستشفى يتدهور بسرعة، لكنه يصر على انه ومعه بقية الزملاء سيواصلون بذل جهودهم.

غير ان الحقيقة المرة هي ان الافاق لا توحي بالتفاؤل اذ لا يتوقع احد ان تتكرر حادثة ايرما حاج مراد كثيرا رغم انها وفرت لوزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد فرصة التحدث الى وسائل الاعلام ستة مرات في [illegible] واحد رغم انه حاليا في اجازة.

القدس العربي

حملة امريكية ضد الهجرة غير الشرعية

طلب الرئيس الامريكي بيل كلينتون من الكونجرس تدبير مبلغ ٥ر١٧٢ مليون دولار لتمويل برنامج تقييد الهجرة غير المشروعة الى الولايات المتحدة وتعزيز دوريات الحراسة على الحدود الامريكية.

وقال كلينتون ان حل مشكلة الهجرة غير المشروعه ليس في غلق حدودنا، بل الحل هو الترحيب بالمهاجرين الشرعيين واللاجئين الشرعيين وابعاد الذين لا يحترمون قوانيننا .

ويدعو البرنامج الى استخدام قوانين مكافحة الابتزاز في محاربة تهريب الاجانب غير الشرعيين وتشديد العقوبات الجنائية وزيادة دوريات الحراسة على الحدود وتحسين اجراءات طلبات التأشيرات والتعجيل بجلسات طالبي اللجوء السياسي.

ورفضت الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة قبول ٦٥٨ مهاجرا صينيا وتم ترحيلهم في ثلاث سفن.

واصبحت لمشكلة الهجرة أهمية خاصة بسبب قضية الشيخ المصري الضرير عمر عبدالرحمن الذي اشير الى علاقته بمؤامرة تفجيرات مزعومة في نيويورك.

واعترف كلينتون بان تفجير المركز التجاري العالمي له علاقة ما بقراره بذل مزيد من الجهود لمحاربة الهجرة غير المشروعة باعتبارها قضية لها اولوية.

المطالبة بالإفراج عن كاتب بحريني

قامت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بإرسال برقيات لوزير الداخلية ومدير الامن والمخابرات في دولة البحرين للمطالبة بالإفراج عن الكاتب البحريني بدر عبد الملك الذي اعتقل مؤخراً.

وفيما يلي نص البرقية :

تحية وبعد ،

فقد تلقت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب نداء من لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في البحرين حول عودة الكاتب والاديب البحراني بدر عبد الملك الى وطنه، يشير الى توقيفه في مطار البحرين الدولي، أثناء عودته على رحلة طيران الخليج رقم ٩٤٢، على الطائرة التي غادرت لارنكا يوم ٩ / ٨ / ١٩٩٣ الساعة ١٥,١٥ ووصلت المنامة الساعة ١٨,١٨ ، ويشير النداء ايضاً إلى تخوف اللجنة من ابعاد الكاتب عبد الملك او تحويله الى السجن.

ولما كانت الامانة العامة معنية بالدفاع عن حريات الادباء والكتاب العرب، وفقاً لنظامها الاساسي الذي تلتزم به، فإننا نأمل منكم الافراج عن هذا الكاتب، في اطار احترام حقه في حرية التعبير وحقه في العودة الى وطنه والاقامة فيه مع زوجته وطفليه .

تنتمات

من هم حكام ...

الدولة، والحكومة والجيش، ويتجنب رئيس مجلس الدولة السيد علي كافي خطأ سلفه بوضياف، فهو لا يعطي التصريحات المتتالية للصحافة، ولا يحاول الظهور في كل مكان وإلقاء الخطب هنا وهناك، فهو عاش أزمة الجزائر لحظة بلحظة على عكس سابقه الراحل، الذي حاول أن يحكم الجزائر بعد سنين طويلة من الحياة في المنفى.

ويبدو علي كافي دائم الحذر، وذلك لمعرفته بالتوازنات داخل السلطة، ولإدراكه لحقيقة ما يحدث في بلده، وايضاً لإستفادته من سمعته التاريخية، فهو أحد أبطال جيش التحرير الوطني الذين التحموا مباشرة في معارك مسلحة عديده مع المستعمر الفرنسي، وشغل منصب وزير المجاهدين ، وحافظ مع بعض رفاقه على الوجه المشرق للثورة الجزائرية بعد أن تكاثرت الانحرافات في عهد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد.

ورغم وجود علي كافي على رأس السلطة، ووجود رضا مالك على رأس الحكومة فإن الأمر لا يبدو قد اقترب من بداية النهاية للأزمة التي تعيشها الجزائر، إذ يظل الجيش الجزائري هو المحدد الأساسي لتطور الأحداث، وهو الذي تأسس تقريباً في نفس الوقت مع جبهة التحرير الوطني وكان من المفروض أن يكون دائماً تحت امرتها.

فقيادة أركان الجيش هي التي ازاحت حكومة عباس فرحات المؤقتة، وهي التي أزاحت ايضا الحكومة المؤقتة الثانية بقيادة يوسف بن خده، وأوصلت أحمد بن بيلا الى السلطة، وازاحته عام ١٩٦٥، وتولت بنفسها من خلال قائدها هواري بومدين مقاليد الحكم في الجزائر.

وحتى احداث ١٩٨٨ كان اغلب أعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني ينحدرون من جيش التحرير الوطني بما فيهم الرئيس السابق بن جديد، فالقوات المسلحة الجزائرية حكمت البلاد من قبل الاستقلال عام ١٩٦٢ الى اليوم، وهي التنظيم الوحيد المتماسك والقوي الذي سيبقى محدداً لتطورات الاحداث المتسارعة في الجزائر.

التطورات الاخيرة في الجزائر تشير الي ايد خفية تتلاعب بالوطن الجزائري، وخاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق قاصدي مرباح، الذي دعا الي البدء بحوار وطني شامل وخاصة مع القوى الاسلامية.

ولكن بعد اكتشاف ان منفذي اغتيال مرباح استخدموا الاسلحة الاسرائيلية فإن الانظار تتجه الى كل من واشنطن واسرائيل اللتان اتفقتا مؤخراً على القضاء على الحركات الاسلامية وخاصة المتشددة في العالم العربي.

في محاضرة بنادي ...

الدول العربية او بعض منها، يفتح المجال امام التلاقي الفكري للاحزاب دون التضحية بمصلحة الوطن.

فاكد المجالي على ان استمرارية نجاح التجربة الديموقراطية وسلامتها مرتبط بمدى قدرة الاحزاب الاردنية الناشئة على تمثل العمل السياسي وحمايته ودفعه الى الامام بخطوات محسوبة ومتوازنة ومن هنا فإن الصيغ الحزبية المتعددة لابد ان يدقق في برامجها ومدى واقعية هذه البرامج وجديتها وشمولها ... ومدى ايمانها بالديموقراطية كنمط تعامل فيما بينها وفيما بينها وبين المجتمع بمختلف اتجاهاته ...

وعن مدى استعداد الاحزاب الاردنية للمستجدات الفكرية والثقافية والسياسية وكيفية التعامل معها في ظل النظام العالمي الجديد قال السيد الامين العام ان علينا في الاحزاب ان نعيد انتاج وصياغة وبرمجة ما نتلقاه من الشارع ليكون ارسالنا الى الشارع طليعياً ومعقولاً وممكناً يخدم المصلحة العامة بعيداً عن ارضاء النزوات النخبوية والفردية ولابد ان يكون هذا في اطار المصلحة الوطنية العليا للدولة بحيث نطرح افكارنا وبرامجنا ومعالجاتنا لتخضع للنقد والتمحيص والاختبار ويكون للجميع حق الحوار والجدل والإجتهاد.

وحزب العهد يدعو لقواسم مشتركة مؤسسة على الميثاق والدستور والحفاظ على الكيان الوطني الاردني.

وفي نهاية المحاضرة يطرح المهندس المجالي التساؤلات التالية :

هل تستطيع احزابنا ان تحدد كيف ستتعامل مع القطرية الوطنية كصيغة موحدة داخل القطر الاردني وليست مفرقة وان تؤسس من خلالها مفهوم وحدة الوطن والشعب والاجماع الوطن وتعميق الالتزام والانتماء والولاء؟

هل نستطيع ان نفهم المعطيات الجديدة والمرحلة الجديدة بحيث يترتب على مثل هذا الفهم اداتنا وعملنا الحزبي بصورة سليمة؟

وحضر المحاضرة جمع من المدعوين ووجهاء مدينة الزرقاء واعضاء النادي وكوادر الحزب في المدينة.

سنبقى على العهد

البحث ليس بين اي واحد منها علاقة.

رفض المفاوضات ، رفض القانون المؤقت ، رفض حل مجلس النواب رفض التحقيق مع المتهمين في مؤتة ... الجماعة لا يعرفون ابدأ ترتيب بضاعتهم لتناسب الزمان والمكان ... وهم في كل هذا وذاك لا يشعرون بمسؤوليتهم عن الاستقلال الاردني، ولا يكترثون بمعاناة الفلسطينيين في الداخل والخارج وليسوا معنيين بما ترتبه الدوائر الاستخبارية من مؤامرة واضحة لتغيير الخريطة السياسية حتى ولو كانت ستصيب مؤسساتهم ومصالحهم ومراكزهم ومستشفياتهم.

لا بأس من التصريح بان الامريكان ذهبوا بعيداً في التلويح والتلميح لجلالة الملك اثناء زياراته (باننا قد نكون مع استفتاء شعبي في الاردن يفضي الى الوطن البديل!)، والسؤال الذي يطرح نفسه : الا تصب هذه الفوضى السياسية والشعوذة الاعلامية في نفس الخانة والهدف الذي يريد لنا الأمريكيون والاسرائيليون الوصول اليه ..

عندما استقالت حكومة المرحوم سليمان النابلسي قيل نفس الكلام الذي يقال اليوم، وثبت جوقة الرافضين والمزايدين الديموقراطية والحرية، لكن القوى الوطنية والاسلامية ، تعاملت بمصداقية وعقلانية وفوتت الفرصة على كل هؤلاء، وانتصرت للملك واستقلال الاردن واستقراره ...

القانون قانون مؤقت عجز وتقاعس المجلس السابق عن تقويمه واصلاحه ، يمكن ان يدرسه ويعدله مجلس النواب القادم بل ويستطيع ان يعمل على تطويره الى ارقى الصور ...

ويبقى المطلوب احترام مؤسسة جلالة الملك وحقه الدستوري والانساني والابوي والمطلوب ايضاً احترام حق السلطات الاخرى في اتخاذ القرارات الوطنية الملائمة وتقوى الله فيما نقوله ونفعله ونكتبه.

نرجو ان يحسم حوار جلالة الملك المستمر المزايدات ... فنحن نواجه تحديات كبيرة وخطيرة «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ... ».

حاميها ...

... تبث غبار الحرب والدمار ضد الأنسانية جمعاء .. وانها بؤرة تدميرية هائلة .. تمتلك وتنتج قنابل نووية مدمرة .. نقل اليها اليورانيوم المكثف من امريكا .. ومن بنسلفانيا بالذات .. قلنا .. وحذرنا .. في حينها ولم تتحرك الأنسانية ضد مجرمي الحرب والدمار ... وقيل لنا انذاك بان هذا تقدم علمي وعملي في الحقل النووي ولأغراض سلمية والقدرات الدفاعية..

حذرنا رغم قسوة الظروف الكونية ورغم الصورة التشاؤمية .. وقلنا ان لبنان لم يهزم ... وان تهزمه الأنانية والفطرسة الأجماعية الدولية الظلامية .. لماذا ... لصمود لبنان وتلاحم طوائفه السياسيه واحزابه .. شعبياً ورسمياً ـ وتضامن العرب كل العرب ووقف الأختراق العربي والخارجي ... لكن هزمته القوة العربية المفككه .. هزمته رموز الحرب الأهلية الداخلية هزمته الطائفية السياسية... هزمته النشاط المتبري الفوقاني .. هزمته التجزئة .. هزمته تركيبة كيانه ... هزمته احزابه المتناحره والمتنازعه .. هزمته الأراده العربيه ... ضياع الجنوب ... وضياع الوطن ... وسيبقى لبنان في مهب الريح ... وتبقى الوضعية اللبنانيه والخريطه القائمه كما هي ... ويبقى الوضع المأساوي على حاله في غياب الحكومه المركزيه الموحده والقادره ... وفي غياب الجيش اللبناني الموحد والقوي ... وحينها يبقى لبنان الجريح في وضع حاميها حراميها .

قصة

طريق الى المزرعة

هناك على الطريق المؤدي الى المزرعة التقى خالد مع هيفاء ، تسمرت الاعين واكتحلت وساد الصمت فتحركت احساسيس الحب .

تحدث معها لاول مرة فحدثته عن مشوارها الى مزرعة ابيها، طلب معرفة الاهل والبيت ، لكنها بادرته بالسؤال عن عمله.

فاجابها انه يبحث عن عمل، وهنا وقفت قبالته وقالت : عندما تجد عملك فإن البيت مفتوح والاهل في انتظارك، راح خالد يجد في طلب رزقه حتى وجده عند كراج لاصلاح السيارات.

اقبل على الصنعة حتى اتقنها وبعد أن مرّ عام عاد الى هيفاء يطلب يدها من ابيها فكان الزواج .

والف مبروك.

شعراء ... وبلادي

يوسف البطاينة

هذه عمان .. عاصمة الامة ، ومهوى أفئدة الشعراء والادباء والمبدعين ومناط رجائهم وآمالهم ...

وهذا شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري يحط رحاله في وطن الحسين وعاصمة ملكه .. فبين يدي جلالة الملك الحسين وفي حفل وزارة الثقافة لتوزيع جوائز الدولة الاردنية الهاشمية التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٩٢م كانت هذه الابيات المأخوذة من الدرة الغالية التي جادت بها قريحة الشاعر :

يا سيدي أسعف فمي ليقولا
في عيد مولدك الجميل جميلا
اسعف فمي يُطلعك حراً ناطقاً
عسلاً ، وليس مداهناً معسولا
يا أيها الملك الاجل مكانة
بين الملوك ويا أعز قبيلا
يا ابن الهواشم من قريش أسلفوا
جيلاً بمدرجة الفخار فجيلا
نسلوك فحلاً من فحول قدموا
أبداً شهيد كرامة وقتيلا
لله درك من مهيب وادع
نسر يُطارحه الحمام هديلا
يدني البعيدَ من القريب سماحة
ويؤلف الميئوس والمأمولا
يا ملهماً جاب الحياة متسائلاً
عنها ، وعما ألهمتْ مسؤولا
يهديه ضوءُ العبقري كأنه
يستل منها سرَّها المجهولا
يرقى الجبال مُصاعباً ترقى به
ويعافُ للمتحدرين سهولا
ويُقلبُ الدنيا الغرور فلا يرى
فيها الذي يرضي الغرورَ فتيلا
خُبرُ بها المتآكلين قصاعَهم
ضحكتْ ، وبؤس طعامها مأكولا

حاميها ... حراميها

● عارف حدادين

لبنان ساحة الحرب والدمار ... لبنان تاريخ القمع الاجماعي ... لبنان تتفجر ... تتحر طائرات تقذف حمم بركانيه ... مدفعيه تقصف احياء سكنيه ... صواريخ .. قاذفات . مذابح ... حرب اباده - حرب الأيام السبعه - كل هذا متوقع الحدوث امام غطرسة المملقة الأمريكيه المتفوقة ... وفي غياب التجدد العربيه والتضامن العربي ... وفي غياب المعايير والقيم والمبادي الدوليه ... والفجر العربي الكامل .

قراءات سياسيه لهذه الملامح ... معطيات ودلائل في ضياع الجنوب بكامله ... وخرافة الحزام الأمني ... حزام الرعب والتدمير ... وحكاية خط التماس - خط الانفجار ... كل هذه المؤشرات هي الغالبه والمسيطره في لبنان ... ممارسات لا انسانيه بأسم الانسانيه ... ممارسات قمعيه تختفي فيها وتتلاشى مشكلة الموت والابع الجماعي امام مشكلة الوجود - وجود الوطن - ممارسات تاتي لنا في ابشع صورها ... حرائق ... قتل .. دمار.. من قلب لبنان .. من صراع الأخرين على ارضه بالسلاح الشبوه ...من تطاول ونمو العدوان الاسرائيلي في ظل الاختراق الخارجي - عربياً ودولياً -

حذرنا منذ البدء في انحياز الموقف الامريكي للعدو الصهيوني وخضوع الأمم المتحده له ومعه في جميع قرراتها الجائره منذ ان زرعت - اسرائيل اللقيطه - في جسم الكيان العربي ومنذ اضفاء شرعية وجودها بقرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ واستمرار هذا الاستهتار وما تلاه من الاعتداء والسطو على حقوقنا ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وابان حرب حزيران عام ١٩٦٧ واثناء تدمير المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨٠ وما زال هذا الاستهتار والسطو على حقوقنا مستمراً.

حذرنا .. وقلنا منذ البدء بان اسرائيل ترسانة اسلحة امريكية حديثة وفتاكة..

وان اسرائيل قاعدة حربية لها لقمع حركات التحرر الوطني وضرب استقلال شعوب المنطقة .. وتدمير اقتصادها وعرقلة نموها وازدهارها ... وسلب خيراتها وثرواتها ... وجاءت الشهاده .. وجاء الأدلاء بهذه الأقوال .. بعد فوات الأوان

حذرنا .. منذ البدء ان اسرائيل قاعدة حربية

البقية ص (١٣)

اللواحم في حجم القط

دك قلم

● خلدون الناصر

... العنوان ، عن «دويبة» دون جرو الكلب ، اصغر من الهر يقال له «الظربان» رائحته كريهة منتنه، أغبر اللون ... يعيش بين الجحور والزوايا.

مشوار / محطة / كلام يجب ان يقال / وقفة / جلسة / همسة / في الصميم ، فضاءات وعلى رؤوس الاشهاد ... حقائق كالجحور ، تاخذ في بعض مطبوعاتنا اشكال مربعات او مستطيلات، تزين بعضها صور ، محاطة بإطر .

ونعود الى الدويبة التي بها يُضرب المثل القائل «فسا بينهم الظربان» فزكمت رائحته الانوف ... وهذا ما جرى ويجري في أيام «العز» هذه، وكلمات اولئك أثبتت خلال «ما قبل ومنذ وبعد» ان تم الإعلان عن تصويب قانون الانتخاب، أن مُعظم «كلهم» كانوا ... أجبن من صافر .. الطائر الذي يأخذ غُصناً برجليه ويتدلى منكوساً ويُصفر طوال الليل، مخافة ان ينام «فيؤخذ» ... ليكتشف صباحاً انه لم يؤخذ، لأن احداً لا يريد اخذه.

نرثي لهم ... بعد ان اكتشفوا أنهم لوحدهم «يزعقون» علا ضجيجهم ، ... واكتشف «المواطن» كم أن لصوته الانتخابي قيمة واهمية وانه لم يعُد يعطى كما هي (زيادة البياع) بل سيوزن بجزء من الغرام فهذا الصوت اغلى من الذهب ... اصفراً كان ام اسود.

وبعد ان عادت الروح ... الى الاغلبية الصامتة ، وبدأت هذه تُفكر بصوت مسموع .. واذا بهم على رؤوس اشهاد الفهد الاسود، قلة، ولانهم كذلك ، فهم وحدهم المؤمنون بالله والمتمسكون بحق الوطن يؤثرون الاستشهاد .

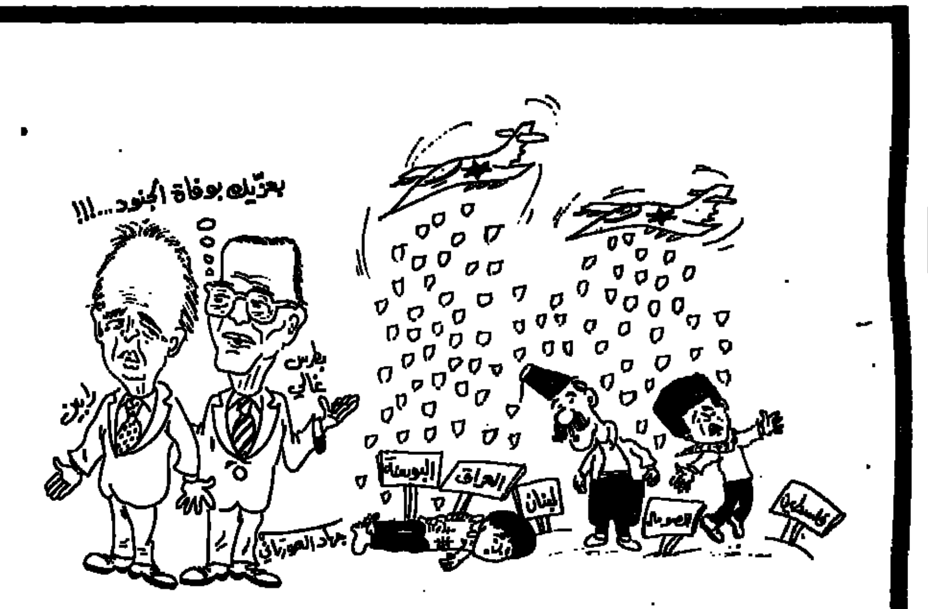
اما الاكثرية ... وقد انقلبت الموازين خلال أقل من اسبوع، لا يؤمنون بالله، ولا يتمسكون بحق الوطن ولاهم موقنون بحتمية الانتصار ولا يستحقون الشهادة ... وقد خدعوا «جول جمال» .

اما وقد جلس على مقاعد بطولتكم يا أبن شداد - الانذال - كما تقول ، وانتصرت شهوة الارتزاق على محاسن (اخلاقكم) ومنحتم انفسكم حق الوقوف مع خالد وسعد وصلاح الدين .

... فاوصونا ماذا نفعل عند (استشهادكم) أندفنكم بنفس «البذلة» و «الياقة» و «ربطة العنق المزركشة» التي تزين هيبتكم ... واذا ما كنتم تفضلون نفس (العطر) الذي يُنعشكم بعد الحلاقة ...؟

... ام بالاكفان البيضاء - أياما - التي خلعها من عاد مهرولاً الى «المرج» بعد اول فتاشة ملونه الدخان ...

هذا اذا وجدنا ما يمنع عنا استنشاق ما «ينبعث» من الظرابين.



لا علم ولا علماء ولا ما يحزنون



● محمود جبور

دولة الرئيس

تحية وبعد

اتمنى ليس لصالحك، وانما لصالح الوطن، ان تنجح وزارتك في استمرار هذا الوطن الجميل الاردني، واذا كانت فلسفتي منذ الستينات، وانا قريب منك أن ابتعد عن مظاهر التهنئة والتبريك لتشرفكم مسؤوليتكم في الخدمه العامة، فانني معنيٌ في هذه المرحلة، التي يرتفع فيها النفاق الاعلامي معك، والتلفيق الاعلامي المغرض ضدك، ان تكون تهنئتي في مكانها الصحيح، ولو كنت في موقعك يوم افتتحت ندوة التكنولوجيا والتنمية، لقلنا اننا لسنا بعيدين عن البحث العلمي في حدود (٣٥ر٪) وحسب ولكننا بعيدين ايضاً عن تواجد وحضور ونتاج واثار العلماء!! علينا، ايها الرئيس، ان نعترف بصراحة ان الوفود التي ارسلناها للخارج... عادت للنفوذ والمنصب اولاً.. وللمنافسة على الصعود الى المراتب المتقدمة، ولم يكن في حساباتها واطروحاتها تطوير الاردن والانتصار اليه لقد صار العلم مسبة ولعنة على الاردنيين!!

ايها الرئيس الطيب..

ماذا لو احصيت مجموعات الدكتوراه في الادارة... وهي اهون الاختصاصات هل تجد اليوم في كل اداراتنا الحكومية اثار هذا التطور في الادارة!!

لقد ارسلنا الى هذا العالم خيرة ابنائنا لصلحة العلم ومنفعة الناس فانقلبوا تجاراً في القطاع الخاص... وهيا كل جامدة ومفرغة وراء طاولات القطاع العام!..

دولة الرئيس

اذا اردت ان تبدأ بالتطوير فعليك ان تبدأه بالعلماء، وانا استقبلتني عشيرتي بكاملها يوم التخرج لكني لم اضع من علمي شيئاً ينفع الناس... ان الاصل التاكيد على ان العلم هو وسيلة للارتقاء واننا كبشر موظفون في تعميم منافع هذا العلم، وأن الذي يسبقني بمرحلة يحفزني على اللحاق والانجاز والابداع...

سيدي الرئيس

لم تنعكس بعثاتنا الى الخارج في اعلاء شان الداخل واذا استمر هذا المنوال في الجامعات والمؤسسات فاننا سنبقى كالذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً...

بصراحة يا رئيس وزرائنا (وليس على وجه التعميم).. لا علم ولا علماء ولا بحث ولا مراكز ابحاث ولا ما يحزنون...

المطلوب تطوير اداري حقيقي وتقييم صادق لكوادرنا العلمية.. وان لا نعمل على تكريس هيا كل علمية لا علاقة لها بالعلم وبالعلماء!!

إلى متى هذا التدهور ... الانتحار

● د. عزت الفارس

إنّ ما يجري على أرض الكنانة لا يقبله عقل، فالكل ملوم، الطرف الرسمي والطرف الاسلامي، وكلاهما مسلم موحده، إنّ على الطرف الرسمي الاستجابة لصوت العقل لأنه صاحب الارادة والأقرب إلى تحقيق المصالحة المنشودة بالحوار والعقلانية ودراسة هموم الطرف الأخر والاتفاق على حلول تفضي إلى الوئام وتقمع دائرة الفتنة .

وعلى الطرف الأخر التروي والتمعن والعمل وفق القنوات المشروعة والمطالبة بنيل الحقوق ضمن ما هو ممكن. أما ان يتجاهل كل من الطرفيني أراء الأخر ويحكما مبدء الاحتكام إلى العنف، وإلى التعنت ونصب الكمائن بما فيه من سفك دماء بريئة وخسائر مادية وبشرية ، فإن مصر أحوج ما تكون إلى تلافيها .

بالأمس القريب يقتل لواء بالشرطة المصرية، لم يكن هو المستهدف كما أبانت دوائر الاسلاميين، ولكنه كان رسالة للنظام، تبعد عن مقر النظام ٣٥كم !! فماذا يهم النظام - دعونا نقولها بصراحة - من قتله ؟ ألم يكتوِ بنار مقتله أهله وذووه؟ أليست الدولة بل الشعب من عرفه هو من تحمّل تكاليف تعليمه حتى أصبح في هذه الرتبة الرفيعة ، فإذا برصاصة مجنونة تطيح به وتودي بحياته دون ذنب خباه ورفاقه ؟ أهذه أحكام الاسلام وتعاليمه؟ وهل يسقط النظام بمثل ذلك ؟ وهل تحتكم إلى قتل الابرياء لما جناه النظام أي نظام ؟ إن المجابهة قد تكون بأساليب أجدى من هذه الاساليب . أو ليست المسلمه خدمة أعظم من حرمة الكعبة في مكة المكرمة في الشهر الحرام؟ فأين هي التعاليم الاسلامية التي تنطلق منها مثل هذه الجماعات في أحكامها؟ لو افترضنا جدلا أن تعقب اركان النظام وبطانته هو المستهدف، فقد يلتمس لها العذر. أما أن يكون القائمون على أمن المواطن هم المستهدفون فهذا ما لا يمكن قبوله.

فلنراعِ الله في كل شاردة وواردة من أمورنا، ولنتقِ الله في تصرفاتنا ، إن المسلم يعزُّ علينا، وان الاسلام عزيز علينا، والمسلم حرمته، وأسرته يعز علينا أن تتنكد وتُشرد ، وذلك من قبل الطرفين. فهلا اجتمعا على كلمة سواء، وهلا حكماً العقل ووزنا المواقف، وحفزا الدم، وحفظا القرابة، وصانا الوطن من الاختلال وشرور الفتن ، وعاد إلى الاحتكام وفق المعايير الطيبة التي جبل عليها الشعب المصري الطيب، المتمسك بعروبته، المحافظة على اسلامه، والعامل على زرع الوفاء والوئام بين مجتمعه، مجتمع الحضارات وكنانة الله في أرضه ... فالله غالب على أمره.

أنت والنجوم



الحمل: مكالمة تلفونية، او دعوة ، وترى الحياة اجمل تحتاج الى راحة والى ضوء كثيف .

الثور: لا تعتمد على نفسك فقط لاعادة التصويب او النظر وعندك حجج ومعطيات.

الجوزاء: لا لزوم للفحص وصحتك جيدة وليس هناك ما يعكر او يخرب مزاجك.

السرطان: مديح له يؤثر فيك، كأنه شراب سحري، وعندك القوة والطاقة للذهاب الى البعيد.

الأسد: المنفعة تاتيك من الخارج من الاخضر الذي يزرع، وبه تتوازن ولا تحتاج الى اكثر للهدوء والمتعة .

العذراء: حين تشعر بانك على ما يرام تتصرف بحنكة، والحب بين يديك كالجمرة يحرق وكالمطر ينعش .

الميزان: تكاد تقتنع بان لا ضرورة للاناقة الزائدة ولا هو ثمين جداً، حتى لو كنت ممتلكاً وسائلك ومالك، ومن يدري ماذا يخبئ الغد.

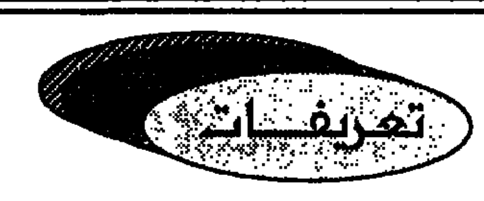
العقرب: اليس ناعما هذا الصباح المطل علينا وتبدأ من افكار ايجابية وثقته بعد الظهر مليء بالعمل.

القوس: خيبة او سوء تفاهم، وسماؤك تتلبد، ومع ذلك تنظر الى الحياة نظرة مضيئة ولن تشكو ابداً.

الجدي: تكون منتبهاً ولا لزوم لارتخاء، والنظر الى الامور نظرة ناقدة باردة وحجمك يبقى في الاتجاه الصحيح.

الدلو: حين تتكل على مساعدة ما، على حسناء ما ستعرف انها جيدة وانها ستحول بيتك الى هناء .

الحوت: لا اسراع في قرارك، ولا عجلة في الحكم وتظل غير منحاز لتكون العادل كما تريد.



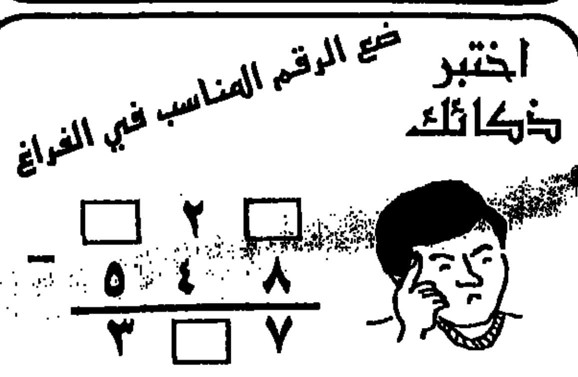
تعريفات

المدير الاداري : رجل يتمنى ان يكون ذكياً في مستوى مباهاة زوجها به امام الناس .

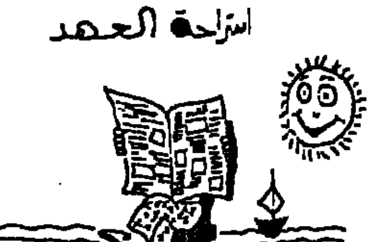
الزواج : فترة استراحة بين حبيبين.

منتصف العمر : حين يقول الرجل انه سيبدأ بالتوفير ابتداء من الشهر القادم.

اختبر ذكائك



استراحة العهد





الحب زهرة النفس جمعها القدر من شهوة الربيع

حكمة



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد
مهـا الخالـدي

أفقي

١ - عكس البري. ٢ - .... ٣ - .... ٤ - .... ٥ - بمعنى مكتوم. ٦ - أ + احد الوالدين . ٧ - ن + من المجوهرات ، علم مذكر. ٨ - علم مؤنث + وجع + م . ٩ - جواب معكوس + اداة استفاثة + أ + نفلق معكوسة + ر.

عمودي

١ - احد الاقارب .٢ - احد الاشهر + عكس حلو. ٣ - احز الوالزين معكوس، احد وسائل الاعلام. ٤ - ك+ احد فصول السنة معكوس. ٥ - التاوه معكوسة . ٦ - علم مذكر + عاصمة عربية. ٧ - لفة ورق + س. ٨ - احز الوالدين، دولة عربية. ٩ - بمعنى خرب.

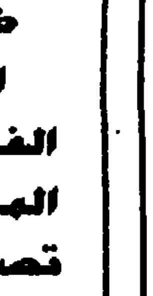
٢٤ / ٨ / ١٥٧٢ - وقعت مذبحة سان (بارثليميو) حيث قتل ٤ آلاف شخص من طائفة (الهيجونوت) البروتستانت الفرنسيين ، ودبر هذه المذبحة ملك اسبانيا فيليب الثاني والبابا .

٢٤ / ٨ / ١٩٤٤ - تم تحرير مدينة باريس من الاحتلال الالماني في الحرب العالمية الثانية .

٢٤ / ٨ / ١٩١٧ - توفي العالم الكيميائي الالماني (ادوارد بوكز) مكتشف التخمر الكحولي للسكر.

٢٤ / ٨ / ١٩٢٢ - رفض الفلسطينيون الانتداب البريطاني في مؤتمر نابلس.

٢٤ / ٨ / ١٩٦٥ - وقعت مصر واليمن على اتفاقية لوقف اطلاق النار.

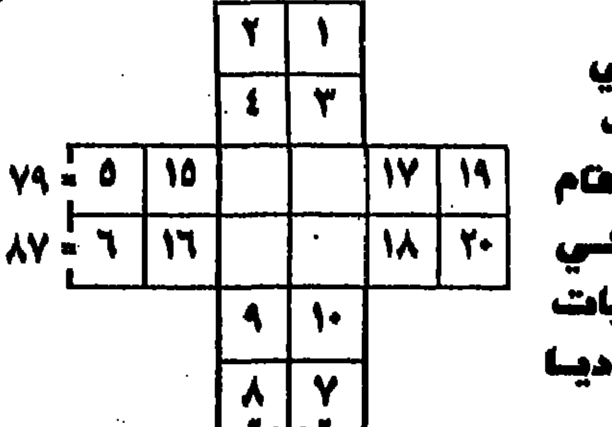


	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	و	ز	ي	ر	ا	ل	ب	م	د	ي	ن
٢	ا	ل	ش	غ	ا	ل	ا	ل	ن	ق	ل
٣	ا	ل	و	ق	ا	ف	ا	ل	ع	ل	م
٤	ا	ل	ت	د	ب	ب	ه	ا	ل	ف	د
٥	ا	ل	م	ن	ا	ل	ع	ا	م	س	ف
٦	د	ذ	ي	د	ا	ل	س	ح	ه	ا	ت
٧	ا	ل	ن	ق	ه	ا	ل	ع	ا	م	ع
٨	ا	ت	ل	ي	م	ا	ل	ع	ق	ب	ة
٩	م	ي	ا	ه	ا	ل	ش	د	ب	ي	ه
١٠	ا	ل	خ	د	م	ة	ا	ل	م	د	ن
١١	ا	ل	ث	ا	د	ا	ل	ع	ا	م	ة

اعداد : عاليا شحات محروس

وزير التموين / وزير الصحة / الاشغال / النقل / الاوقاف / التربية / الاعلام / الامن العام / النقل العام / اقليم العقبة / مياه الشرب / الخدمة المدنية / الاثار العامه .

ضع في المربعات الفارغة الارقام المناسبة كي تصبح عمليات الجمع عموديا وأفقيا



هل تعلم ؟؟

- ان الانسان يمشي بمعدل عشرين الف خطوة في اليوم .
- ان في قاع المحيط الهادي سلسلة من الجبال يفوق ارتفاعها سلسلة جبال الهملايا.